

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: العلوم الإنسانية

شعبة: علوم الإعلام والاتصال

مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة

موسومة بـ:

دور وسائل التواصل الاجتماعي في استحداث لغة جديدة بين الشباب

دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيسبوك (طلبة جامعة ابن خلدون بتيارت)

الأستاذ المشرف:

بن عودة موسى

إعداد الطلبة:

✓ صباحة عبد القادر

✓ وطواط عبد الهادي

✓ حدان اسمهان

لجنة المناقشة

الصفة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	د. حلوز خالد
مشرفا ومقررا	د. بن عودة موسى
مناقشا	د. جناد إبراهيم

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر

الحمد لله أولاً وقبل كل شيء أن وفقنا لإتمام هذا البحث
بفضل منه ومنه

ثم نتقدم بجزيل الشكر والإمتنان للدكتور المشرف:
موسى بن عودة لحسن التوجيه والتشجيع ومساعدتنا لإتمام هذا البحث
ونتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة
هذه الرسالة لإثرائها بالملاحظات والتوجيهات السديدة

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:
الوالدين الكرمين حفظهما الله
إلى زوجتي سندي في هذه الحياة
إلى ولداي " محمد ريان " و " زياد زكرياء "
وإلى كل أفراد عائلتي
إلى مشايخي، وكل من علمني
إلى الأصدقاء والإخوة والأحبة
وأخيرا إلى كل من رام الإصلاح
في هذه الأمة بالحكمة والموعظة الحسنة

عبد القادر

الإهداء

إلى من شقى لأنعم بالراحة
إلى من جادت نفسه بحياته من أجل دفعي للنجاح **والدي الغالي**
إلى التي لم ينقطع دعاؤها بالتوفيق و السداد
إلى صاحبة القلب الحنون

والدتي الطيبة

إلى من ساندتني و كانت عوناً لي في دراستي إلى زوجتي و شريكة حياتي **أم**

عبد الباسط

إلى فلذة كبدي و قرّة عيني أولادي حفظها الله لي

عبدالباسط وماريا تنسيم

إلى إخوتي و كل أفراد عائلتي

إلى جميع زملائي في العمل

عبد الهادي

إهداء

إلى الوالدين الكرمين أطال الله عمرهما

إلى زوجي سندي في هذه الحياة

إلى أبنائي فلذات كبدي " **ابراهيم ، يوسف** "

إلى كل أفراد عائلتي

وكل من ساندني من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل ولو بكلمة طيبة

اسمهان

الملخص :

حاولنا من خلال هذه الدراسة التطرق لموضوع دور مواقع التواصل الاجتماعي في خلق لغة جديدة بين الشباب بإجراء دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة تيارت، وقد اعتمدنا على المنهج المسحي وباستخدام الإستمارة كأداة تم توزيعها على عينة من الطلبة عددها 109 مفردة، وقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج، أهمها أن الدارجة بحروف عربية والدارجة الإلكترونية هي أكثر اللغات استخداما عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة، وتعبر عن المعنى والشعور بشكل سريع ومختصر، لأسباب تعود أكثر إلى كون أن اللغة الإلكترونية الجديدة تمتلك خاصية الإيجاز، كما توصلنا إلى أنّ أفراد العينة يستخدمون لغة إلكترونية جديدة تتماشى ومتطلبات العصر من حيث الإيجاز والسرعة، كما أن هذه اللغة المستخدمة لا تؤثر إلى حد ما على اللغة العربية كونها وليدة مواقع التواصل الاجتماعي تعزز التواصل والتفاعل وتقرب المسافات بين المتصفحين.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، اللغة العربية، اللغة الإلكترونية الجديدة، الطلبة الجامعيين.

Abstract :

that the dialect is in Arabic letters and the electronic dialect is the most used language through social networking sites for the study sample, and expresses the meaning and feeling in a way Quick and concise, more because the new electronic language has the property of brevity.

Among the most prominent results that we reached, we found that the sample members use a new electronic language that is in line with the requirements of the times in terms of brevity and speed, and that the language used does not affect to some extent the Arabic language, Koha, a product of social networking sites that enhance communication and interaction and bring distances closer.

Keywords: social networking sites, Arabic language, the new electronic .language, university students

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	كلمة شكر
	إهداء
	مقدمة: أ، ب
الجانب المنهجي	
12	1) التعريف بموضوع البحث.
12	2) الإشكالية
12	3) تساؤلات البحث
13	4) فرضيات البحث
13	5) أهمية البحث
13	6) أهداف البحث
13	7) أسباب اختيار الموضوع.
14	8) منهج الدراسة وأدواته.
14	9) مجتمع البحث وعينته.
15	10) حدود الدراسة.
15	11) مفاهيم الدراسة.
17	12) الدراسات السابقة.
21	13) الخلفية النظرية للدراسة
الجانب النظري	
الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي النشأة و الخصائص	
24	المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي النشأة و التطور.
20	المبحث الثاني: ماهية وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي
36	المبحث الثالث : موقع الفيسبوك.

الفصل الثاني: اللّغة: الماهية و الأهمية.	
43	المبحث الأول - اللغة كأداة اتصال
47	المبحث الثاني: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة
50	المبحث الثالث: لغة الإيموجي
	الجانب التطبيقي
88	خاتمة
91	قائمة المصادر والمراجع

فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
65	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	01
65	توزيع عينة الدراسة حسب العمر	02
66	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الجامعي	03
66	توزيع عينة الدراسة حسب الإقامة	04
67	يوضح مدة الانخراط في الفيسبوك.	05
68	يع دورية استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي الشكل	06
68	فضل مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الطلبة الجامعيون بكثرة	07
69	الفترة المفضلة للطلبة الجامعيين للاتصال بشبكات التواصل الاجتماعي	08
69	توزيع عينة الدراسة أيام تصفح الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي	09
70	مدة استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي في اليوم	10
71	دوافع استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي	11
72	توزيع عينة الدراسة حسب عدد الحسابات التي يمتلكونها.	12
72	توزيع عينة الدراسة حسب إستخدامهم لإسمهم الحقيقي في الفاييس بوك	13
73	توزيع عينة الدراسة حسب اللغة المستعملة من طرف الطلبة للتواصل في الفاييسبوك	14
74	توزيع أفراد العينة حسب اللغة التي يتواصلون بها عبر الفاييسبوك	15
74	نوع اللغة العربية التي يتواصل بها الطلبة عبر الفاييسبوك	16
75	توزيع عينة الدراسة حسب إستخدامهم للرموز التعبيرية في الفاييسبوك	17
75	توزيع عينة الدراسة حسب الكلمات	18
76	توزيع عينة الدراسة حسب طبيعة الرموز التعبيرية (الإيموجي) المستخدمة في الفاييسبوك	19
76	توزيع عينة الدراسة حسب سبب إستخدامهم لبعض الكلمات الجديدة في تواصلهم	20
77	توزيع عينة الدراسة حسب الإشباعات التي يحققها من خلال استخدامهم للرموز التعبيرية	21
77	عينة الدراسة حسب فهم معنى الكلمات الجديدة المستحدثة في التواصل عبر الفاييسبوك	22

78	توزيع عينة الدراسة حسب صعوبة فهم الرموز التعبيرية(الايموجي) من طرف الطلبة الجامعيين	23
78	توزيع عينة الدراسة حسب رأيهم حول تحديد الإيموجي للغة العربية	24
79	عينة الدراسة حسب فهم الأصدقاء لمعنى الكلمات والرموز المستحدثة	25
79	عينة الدراسة حسب فهم الرموز	26
80	توزيع عينة الدراسة حسب أهداف استخدامهم للرموز التعبيرية	27
80	عينة الدراسة حسب اللغة الإلكترونية المفضلة	28
81	توزيع عينة الدراسة حسب أسباب إستخدامهم للغة الإلكترونية	29
82	توزيع عينة الدراسة حسب المواضيع التي يستخدمون فيها الرموز التعبيرية(الايموجي)	30
83	لدراسة حسب الكلام الجديد	31
83	اقتراحات الطلبة الجامعيين لتعزيز استعمال اللغة العربية	32

مقدمة:

برز في منتصف التسعينيات من القرن الماضي الجيل الثاني للانترنت الذي أتاح إمكانية جديدة في الاتصال عبر الشبكة من خلال مواقع جديدة سميت ب مواقع التواصل الاجتماعي وكانت فكرت إنشائها قائمة على تحقيق الاتصال و التواصل بين الأفراد حيث أصبحت هذه الأخيرة ظاهرة عالمية واسعة الانتشار، حيث ظهر نوع جديد من الجماعات و المجتمعات الإنسانية و التي اصطلح عليها بالمجتمع الافتراضي ومن بين هذه المواقع : الانستغرام ، و الواتساب و الفايسبوك ، هذا الأخير يعتبر بين من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما في العالم عموما وفي الجزائر ، و لكثافة استعماله و شيوعه لدى كل فئات المجتمع و في كل أنحاء العالم فأصبح الاعتماد عليه يتزايد أكثر فأكثر خاصة أنه يحقق إشباعا للرغبات و الحاجيات النفسية و الاجتماعية و ثقافية و غيرها، وقد تم مؤخرا تغيير تسمية إلى ميتافرس ما أعطى عنوانا جديدا للتفاعل و التواصل و نشر الاخبار و البحث عن المستجدات اليومية التي تم المواطن و أضحي يواكب الأحداث اليومية و العملية و مما لا شك فيه أن طبيعة أي اتصال في هذا الفضاء يحمل لغة لمستخدمها و متصفحها هاته الوسيلة الاتصالية فقد برزت العديد من المصطلحات و الكلمات التي لازمت الفايسبوك و نتجت منه و لازلنا نكتشف بفعل أو استخدام اليومي للفيسبوك بظهور هذا النوع الجديد من اللغة ، كما تعددت اللهجات التي يتداولها مستخدمو الفيسبوك بين اللغة العامية المتداولة في حياتنا اليومية، و بين طريقة الفرانكو عربي هي الكتابة بالحروف الانجليزية و الأرقام معا و هي الأكثر انتشارا بين مستخدمي سوشيال ميديا عامة و الفايسبوك خاصة، سنحاول من خلال دراستنا الميدانية تسليط الضوء على دور وسائل التواصل الاجتماعي في خلق لغة جديده بين الشباب من خلال أخذ تطبيق الفيسبوك نموذجا، نظرا للاستعمال اليومي للشباب لمواقع التواصل الاجتماعي فمع التطور التكنولوجي الذي عرفه العالم والذي مس مختلف الهياكل و المؤسسات وحتى الأفراد ومنهم الشباب أصبح التداول يوميا على الفايسبوك نظرا لاستعمالاته في مختلف المجالات: الدراسة ، التواصل و تبادل الخبرات ...

وقد قسمنا دراستنا إلى ثلاثة جوانب ،الأول خصصناه للمنهجي أما الثاني فتعرضنا فيه للجانب النظري وقسمناه إلى فصلين،الفصل الأول حول مواقع التواصل الاجتماعي النشأة والخصائص، فيما تناولنا في الفصل الثاني إلى اللغة ماهيتها وأهميتها، أما الجانب التطبيقي خصصناه لتحليل نتائج الدراسة والتعليق على الجداول.

الجانب المنهجي

1- التعريف بموضوع البحث:

أردنا من خلال هذا الموضوع المراد دراسته ألا و هو دور وسائل التواصل الاجتماعي في خلق لغة جديدة بين الشباب (الفييس بوك) عينة، أن نبرز أن نطلع على اللغة التي يتواصل بها الشباب في الفييس بوك و البحث فيها، و التطورات الحاصلة في اللغة التي جاءتنا بها وسائل التواصل الاجتماعي ذلك أن هاته الوسائل قدمت لنا اتصالا جديدا بلغة جديدة.

ارتأينا أن نقوم بدراسة على هذا الموضوع نظرا لتوافد فئة الشباب بالخصوص على هاته اللغة الجديدة بشكل كبير.

2 - الإشكالية:

شكلت مواقع التواصل الاجتماعي منذ ظهورها ثورة في مجال الاتصال فقد ساهمت في دفع عجلة الاتصال إلى الأمام و تقرب الأفراد فيما بينهم بمختلف المواقع و التطبيقات وذلك عبر التفاعل من خلال مختلف منشورات أو محادثات أو مكالمات صوتية ومرئية، و يلجأ الكثير من الشباب إلى استخدام الفييس بوك باعتباره الوسيلة التي تختصر المكان و الزمان و تسهل تعاملات الشباب فيما بينهم، وقد ساهم مستخدموها في ظهور نوع من اللغة المستعملة أثناء التواصل و التفاعل خاصة بين الشباب، و بروز لغة إلكترونية جديدة بفعل الاحتكاك اللغوي الذي تتيحه هذه المواقع مما ساهم في تمازج مختلف اللغات واللهجات وتداخلها في ما بينها، و ظهور خليط من اللغة العربية ونظيرتها الأجنبية لذلك نطرح الإشكال التالي:

إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) في خلق لغة جديدة لدى طلبة جامعة تيارت خلدون بتيارت ؟

3 - تساؤلات الدراسة:

ولإثراء دراستنا قمنا بطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في خلق لغة جديدة لدى طلبة جامعة تيارت
- ماهي اللغة المفضلة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة بجامعة تيارت ؟
- ماهي التأثيرات السلبية والايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على الرصيد اللغوي للطلبة بجامعة تيارت ؟
- ماهي تصورات الطلبة بجامعة تيارت حول مستقبل اللغة العربية في ظل المجتمعات الافتراضية وسبل تعزيزها؟

4 - فرضيات الدراسة :

الفرضية الأولى:

يستخدم طلبة جامعة ابن خلدون اللّغة الموازية التي أفرزتها مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل والدردشة مع أصدقائهم والتعليق والنشر والتعبير عن المشاعر.

الفرضية الثانية: يستخدم طلبة جامعة تيارت اللّغة الموازية لسهولة استخدامها وريح الوقت والاختصار وفهمها من طرف الشباب.

الفرضية الثالثة: تتعد لغة الفايسبوك نوعا ما عن اللغة الام العربية

الفرضية الرابعة: ربما تفقد اللغة العربية البعض من خصوصياتها في النحو الاعراب مثلا اثناء التواصل عبر الفايسبوك

5 - أهمية الدراسة:

- يساهم البحث عموما في زيادة خبرة الباحث في إجراء البحوث العلمية، كما يزيد من معرفته و يساعده على التوصل إلى حقائق جديدة و مفيدة .
- و في هذا البحث أردنا البحث عن أهمية الفيس بوك في خلق لغة جديدة بين المتفاعلين و المتواصلين فيما بينهم، هاته اللغة جعلتنا شغوفين بإجراء هذا البحث و الوصول إلى نتائجه.
- كشف نوعية اللغة المستخدمة بين مستعملي الفيس بوك و كيف يساهم الفيس بوك في ظهور هاته اللغة و هل لها تأثير على المتواصلين و هل تأثر على اللغة العربية و هل تضفي رصيذا لغويا جديدا خصوصا بين الشباب .

6 - أهداف الدراسة

تهدف من خلال دراستنا هذه إلى معرفة اللّغة المستخدمة لدى الطلبة أثناء التواصل والتفاعل عبر الفضاء الأزرق، وكذا الاطلاع على ميولاتهم نحو استخدام لغة الايموجي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وكان الهدف الأبرز من البحث الوصول إلى دراسة أكاديمية جديدة في ظل حداثة الموضوع.

7 - أسباب اختيار الموضوع : من بين الأسباب التي أدت بنا إلى اختيار هذا الموضوع نذكر:

- التعرف على اللّغة الجديدة المستعملة في موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك لدى الشباب .

- الزميل عبد القادر صباحة قام بربوتاج مصور حول انتشار الكلمات المستحدثة في الوسط الشبابي في نيل شهادة الليسانس، فأردنا التوسع في الموضوع هاته المرة في نيل شهادة الماستر من خلال الفيس بوك.
- مدى تأثير اللغة المستخدمة بين الشباب في مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك.
- كثرة استخدام الفيس بوك في الوسط الشباب مما أدى إلى ظهور نوع من لغة جديدة.

8 - منهج الدراسة وأدواته:

استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي لوصف وتحليل استخدامات الفيس بوك كوسيلة للتواصل بين الطلبة الجامعيين و اللغة المستخدمة في هذه الوسيلة كرموز تطبيقات كلمات و غيرها ،حيث سنقوم بتحليل هذه اللغة و إقبال الشباب عليها و سنقوم بتقويم و تحليل و دراسة و نقد باتباع المنهج الوصفي التحليلي، أما الأداة التي استخدمناها فتمثلت في الإستمارة و هي مجموعة من الخطوات المنتظمة التي تبدأ بتحديد البيانات المطلوبة وتنتهي بتجميع استمارات الاستقصاء من المبحوثين بعد ملئها بالاجابات المطلوبة ، كما يعرف بانه مجموعة من الاسئلة المكتوبة ،يقوم الباحث بالاجابة عنها كما يسمى ايضا بالاستفتاء او الاستخبار وكلها الفاظ تطلق على استمارة جمع المعلومات والبيانات من المبحوثين مباشرة او عن طريق ارسالها بالبريد الالكتروني والاجابة عليها الكترونيا اي يجيب المبحوثين عليها مباشرة ودون تدخل من الباحث

أداة الدراسة: إستخدمنا في هذا البحث الاستمارة كأداة من أدوات البحث بطرح جملة من الأسئلة على العينة المختارة حول استخدامهم للفيس بوك و اللغة المستخدمة فيما بينهم ،حيث قسمناها إلى محورين ،المحور الأول تطرق إلى عادات استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي ،أما المحور الثاني فتمثل في سمات اللغة المستعملة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أما المحور الثالث فكان بعنوان أثر اللغة المستحدثة في مواقع التواصل على العملية الاتصالية وقد تكونت استمارتنا من 30 سؤالاً أغلبها مغلقة.

-وقد تم تحكيم الإستمارة من طرف:

الدكتور دريدي عبد القادر استاذ محاضر ب جامعة بشار

الدكتورة لكحل سعاد أستاذة محاضرة ب جامعة البليدة 02

9 - مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع دراستنا في الشباب الجامعي من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي عموماً والفيس بوك خصوصاً، والمجتمع المتاح في دراستنا يتمثل في طلبة جامعة تيارت والذين يزاولون دراستهم بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بصفة منتظمة خلال الموسم الجامعي 2021-2022

10 - عينة الدراسة:

العينة هي وحدة صغيرة من مجتمع البحث الأصلي يمكن لها ان تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، وهي أداة من الأدوات التي يستخدمها الباحث عند قيامه بإجراء دراسة ميدانية على مجتمع واسع، وذلك لتوفير الوقت والجهد والمال على أساس ان العينة ممثلة وصولاً الى النتائج نفسها في حال قيامه بدراسة المجتمع بأكمله¹ ومن هنا قمنا باختيار عينة بحثية ممثلة لهذا المجتمع، ووجدنا ان أنسب العينات في مثل هذه الدراسة هي عينة عمدية، وهي عينة من العينات الغير احتمالية اذ يتم اختيار عدد من الافراد الذين نقابلهم قصداً أي عمداً، نظراً لمحدودية الوقت والإمكانيات المتوفرة، أما عن حجم العينة رأينا أن اختيار 109 مفردة هو عدد كاف بحكم وجود الجمهور المستهدف في إطار جغرافي واحد وهو كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة تيارت، إضافة إلى سعينا للحصول على المعلومات والنتائج الدقيقة

11 - حدود الدراسة:

المجال الزمني:

انطلقت دراستنا بتاريخ الفاتح فيفري 2022 وإنتهت يوم 04 جوان 2022.

المجال المكاني: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة ابن خلدون تيارت الكائن مقرها بطريق كارمان بوسط مدينة تيارت.

12 - مصطلحات الدراسة:

12-1) مفهوم المجتمعات الافتراضية:

ارتبط مفهوم المجتمعات الافتراضية بالعالم المبهر والمنعم بالتكنولوجيا لمح عليه ب" الفضاء السبرنتي (cyberespace)" من قبل مبدعه الكاتب الأمريكي المختص في علم الخيال وليام غيبس، ويعني جماعة من البشر تربطهم اهتمامات مشتركة، ولا تربطهم بالضرورة حدود جغرافية أو أواصر عرقية أو قبلية أو سياسية أو

¹ - محمد غريب، وجددي حلمي، مناهج البحث العلمي، الأساس النظرية والتطبيقية، مرجع سابق ص116

دينية يتفاعلون عبر وسائل الاتصال ومواقع التواصل الاجتماعي الحديثة، ويطورون فيما بينهم شروط الانتساب إلى الجماعة وقواعد الدخول والخروج وآليات التعامل والقواعد والأخلاقيات التي ينبغي مراعاتها.

12-2) -مواقع التواصل الاجتماعي:

إصطلاحا: تركيبة اجتماعية إلكترونية تتم صنعها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات، وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم (العقدة - NODE)، بحيث يتم إيصال هذه العقدة بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم، وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص

1

إجرائيا:

وهي عبارة عن مواقع اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها من خلال واقع افتراضي لالتقاء الأصدقاء والمعارف والأهل يماثل الواقع الطبيعي من خلال تكوين علاقات مع الأصدقاء من مختلف الأعمار والأجناس ومن كافة أنحاء العالم. تجمعهم اهتمامات ونشاطات مشتركة بالرغم من اختلاف وعيهم وتفكيرهم وثقافتهم .

12-3) -الفايسبوك:

إصطلاحا:

يعرفه قاموس الإعلام والاتصال "الفايسبوك" على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص²

إجرائيا:

هو الموقع الذي يستعمله المنخرطون بجمعية ناس الخير لولاية البليدة يعرضون من خلالها أهم نشاطاتهم وأعمالهم التطوعية .

¹ - موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة، أطلع عليه بتاريخ: 2022/05/02، على الساعة 12:40.

² -Marcel Daines(2009) ,Dictionary Of Media Communication, M.E Sharpe, New yourk,

12-4- اللغة:

يتم وصف اللغة كأداة تساعد في نقل المشاعر والأفكار من شخص إلى آخر ، إنها وسيلة للتعبير عما يشعر به الشخص أو يفكر فيه من خلال رموز أو أصوات منتجة بشكل تعسفي، مثل الكلمات (المنطوقة أو المكتوبة) والعلامات والأصوات ، والإيماءات والمواقف وما ذلك التي تنقل معنى معين.

اللغة هي الوسيط الوحيد للتواصل بين شخصين، حيث يملك من خلالها مشاركة آرائهم وأفكارهم وعواطفهم مع بعضهم البعض ، ويهدف إلى فكهم الفكرة المعقدة والتجريدية ، وأيضا دون أي إرباك كنظام اتصال، يتم استخدام لغات مختلفة من قبل أشخاص مقيمين في مناطق مختلفة أو ينتمون إلى مجتمع مختلف.

13 - الدراسات السابقة:

قمنا بالبحث و الاطلاع على أبرز الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع.

الدراسة الأولى:

دراسة بوزيفي وهيبة، بعنوان: واقع استخدام اللغة العربية على شبكة الانترنت -دراسة ميدانية على

عينة من أساتذة و طلبة جامعة الجزائر 3 2011-2014

جاءت هذه الدراسة للبحث ي واقع استخدام اللغة العربية على شبكة الانترنت، التي يعد غيابها كمكون أساسي للهوية الثقافية العربية من الاستخدام الرسمي على هذه الشبكة دليلا على ضعف القدرة على إبراز الهوية والحضارة العربية أمام الدول الأخرى، كما يحول دون بناء مجتمع معرفة عربي يستقبل المعرفة وينتجها بلغته الأم باعتبار أن اللغة العربية مهياًة لتلعب دورا فاعلا في بناءه.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الوصفي على عينة من الطلبة والأساتذة بجامعة الجزائر 3 حيث تم اختيار عينة الطلبة الجامعيين بطريقة العينة القصدية، وقدرت ب 385 مفردة، ي حين تم اختيار عينة الأساتذة الجامعيين بطريقة العينة الحصصية بنسبة 10% من كل كلية بالجامعة، وقدرت ب 115 مفردة، وتم استخدام أداة الاستبيان بتوزيع 500 استمارة على المبحوثين 115) استمارة للأساتذة و 385 استمارة للطلبة (خلال شهري سبتمبر وأكتوبر من عام 2014، وفيها تم الحصول على 471 استمارة فقط، إضافة إلى أداة المقابلة مع العديد من المختصين ي متابعة كل ما له علاقة باللغة العربية والانترنت .وقد توصلت الدراسة الميدانية إلى مجموعة من النتائج، أهمها: تتمركز اللغة العربية حسب عينة الأساتذة الجامعيين ي المرتبة الأولى كلغة مفضلة نسبة 43 %، 0% من إجمالي مفردات عينة الأساتذة المبحوثين كتابة التعليقات بها على الأخبار و المعلومات

المنشورة على الانترنت، تليها اللغة الفرنسية بنسبة 33،% 9، ثم اللغة الإنجليزية بنسبة 17،% 4، ونسبة % 2،5 من هؤلاء تعلق باللغة العربية بأحرف لاتينية واللهجة العامية، لتبقى نسبة % 80 تستعمل اللهجة العامية والأحرف اللاتينية. بينت الدراسة تعدد أسباب استعمال الأساتذة الباحثين للحروف اللاتينية والأرقام للكتابة باللغة العربية، ويتصدر سبب عدم احتواء جهازهم للكمبيوتر لوحة المفاتيح العربية قائمة هذه الأسباب وذلك بنسبة 39،% 5، يلي ذلك سبب اختصار الجهد والوقت وذلك بنسبة 31،% 6، ثم نسبة 28،% 9، تذكر سبب الاضطرار لها لكثرة من يكتبها. حسب عينة الطلبة الجامعيين فإن نسبة 44،% 5، تستخدم اللهجة العامية في حياتها اليومية أكثر من اللغة العربية التي جاءت في المرتبة الثانية من ناحية الاستعمال اللغوي اليومي لها بنسبة % 35، 4 يليها استعمال اللغة الفرنسية بنسبة 20،% 1، اختلفت أسباب استعمال هؤلاء الطلبة للحروف اللاتينية و الأرقام عند الكتابة بالعربية، وقد تصدر عامل الاضطرار لها لكثرة من يكتبها.

قائمة هذه الأسباب بنسبة 41،% 3، من إجمالي الطلبة الباحثين، يليه عامل اختصار الوقت والجهد بنسبة 38،% 41، ثم نجد سبب عدم احتواء جهاز الكمبيوتر الخاص بهم للوحة المفاتيح على الحروف العربية بنسبة 19،% 20، وأخيرا سجلنا نسبة 1،% 09، لصالح عاملا لهروب من المجتمع. ويمكن القول أنّ هذه الدراسة تؤكد اهتمام الأساتذة والطلبة الجامعيين باستخدام اللغة العربية على شبكة الانترنت، إلا أنّه توجد بعض الصعوبات التي تجعلهم يلجؤون للغات أخرى، مما يدعو إلى ضرورة توظيف التقنيات والتكنولوجيات الجديدة في خدمة اللغة العربية وتيسير استخدامها كلغة تواصل.

الدراسة الثانية:

دراسة بن كحيل شهرزاد، بعنوان: الممارسات اللغوية في موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك - دراسة اثنوغرافية لعينة من الشباب مستخدمي الفيسبوك في الجزائر 2015

هدفت هذه الدراسة للكشف عن أشكال الممارسات اللغوية في شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" من خلال دراسة ميدانية على عينة من الشباب المستخدم للفيسبوك في الجزائر، والإشارة إلى بعض التعليقات والصفحات التي تعبر عن اللغة التي يستخدمونها من لغة عربية ولغات أجنبية، وكذا ما يسمى باللغة الموازية أو ما يسمى في الشرق الأوسط بالعريزي واستعمال الاختصارات في اللغات الأجنبية وما تسمى بـ "Abréviation"، وكذا استعمال الأيقونات والرموز للتعبير عن المشاعر. وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ومنهج إثنوغرافيا السير، باستعمال الملاحظة بالمشاركة والاستبيان الإلكتروني عن طريق التطبيق المتوفر على موقع "Google Drive" وهو "Spreadsheet"، والتي قسمت محاورها إلى

ثلاث محاور، هي أنماط استخدام الفايسبوك عند الجزائريين، والدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الفايسبوك، وأخير محور يُعنى بلغة التواصل بين مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن كلا الجنسين من الذكور والإناث يهتمان بالمشاركة في الفايسبوك، أما الفئة العمرية الأكثر استخداما للموقع هي الفئة العمرية ما بين 20 و30 سنة، فأغلبهم يقضون وقتا طويلا ما بين الأربع والخمس ساعات خلال الفترة الليلية والتي تعتبر الفترة المفضلة لتصفح الفايسبوك، والتي يقضيها أغلبهم في الدردشة أكثر من أي خدمة أخرى يوفرها الموقع بحيث يعتقد البعض أن الفايسبوك أُختر فقط من أجل التعارف والدردشة، فغالبية أفراد العينة يستخدمون

الموقع للتواصل مع الأهل والأصدقاء والتعرف على أشخاص جدد، بحيث أضحى الفايسبوك من يوميات الفرد الجزائري اليومية، ومع توفير شركات الاتصال لخدمة "3G" وإمكانية الفرد الجزائري الحصول على هاتف ذكي "Smart Phone" أصبح الولوج إلى الانترنت وتصفح موقع الفايسبوك شيء عادي استخدامه، وهذا ما يعبر عن حالة إدمان استخدام الفايسبوك. جل أفراد العينة يستخدمون اللغة الموازية، وهي لغة مخلوطة بين الأحرف اللاتينية والأرقام يتم تهجئتها بالعربية، وكذا استخدام الاختصار في اللغة الأجنبية أو "Abréviation" واستخدام السمايلز أو الرموز والأيقونات للتعبير عن المشاعر والتي يوفرها الموقع، فهذه الأخيرة هناك من يرى أنها فعلا تعبر عن ما يخالج مستعملها من أحاسيس فيما يرى البعض أن استعمالها لا يفوق سوى أنه مواكبة للتطبيقات التي يوفرها الموقع، أما البعض الآخر فيرى أن المشاعر أسمى بكثير من التعبير عنها برموز وأيقونات، وهذا لا يعني عدم استعمال اللغات الأجنبية والعربية الصرفة، بحيث أن هناك مجموعات وصفحات.

الدراسة الثالثة:

دراسة دريس سفيان، بعنوان: دور التكنولوجيا الحديثة في ضياع اللغة العربية بين الشباب العربي -دراسة ميدانية 2016

انطلقت هذه الدراسة من مخاطر التكنولوجيا التي هي من صنع الغرب خاصة شبكات التواصل الاجتماعي من خلال المنشورات والتعليقات والمحادثات، والرسائل القصيرة على الهاتف النقال كأن يكتب hmd بدلا من الحمد لله أو slm بدلا من السلام عليكم، كما يستعملون بعض الأرقام بدل بعض الحروف العربية غير المتوفرة في اللغات الأجنبية، كأن يكتب mar7ab بدلا من مرحبا أو 2alb بدلا من قلب، وبهذا نكون نشهد ظهور لغة جديد لا

هي عربية ولا هي أجنبية، بل هي مختلفة تماما عنهما، ولا يفهما إلا مستعملون التكنولوجيا الحديثة من حاسوب ولوحات إلكترونية وهواتف نقالة. ومن هذا المنطلق هدفت

هذه الدراسة للكشف عن أسباب انتشار هذه اللغة بين فئات المجتمع العربي خاصة منه الشباب، والتعرف على مدى مساهمة هذه اللغة تحطيم مستوى اللغة العربية لدى الشباب العربي

وقد استخدمت هذه الدراسة الملاحظة بالمشاركة بربط صداقات مع المبحوثين ليتكمن الباحث من ملاحظة ما إذا كان استعمال هذه اللغة بشكل مستمر أم فقط لأسباب معينة، يستعملونها من فترة لأخرى، وكان هذا من خلال أيضا برنامج المحادثات (شات) المتوفر على مواقع التواصل الاجتماعي لتحديد أكثر الطريقة أو اللغة المستخدمة بكثرة لهؤلاء الشباب وتم التركيز على الفيس بوك باعتبارها الشبكة الأكثر شعبية بين الشباب، إضافة إلى الاستعانة بأداة المقابلة مع عينة قصدية من فئة الشباب الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، ويكتبون اللغة العربية باللغات الأجنبية، وذلك من خلال متابعة الصفات الأكثر رواجاً بين الشباب مثل صفحات الرياضة والفن والتكنولوجيا.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن للتكنولوجيا تأثير سلبى على اللغة العربية، فحتى من لا يتقنون اللغات الأجنبية يستخدمون حروفها لكتابة اللغة العربية والتي مع الوقت والتعود تؤثر على مستواهم في اللغة العربية، وبالتالي يصبحون لا يتقنون أي لغة باعتبارهم في الأصل لا يتقنون اللغات الأجنبية، ويكتبون العربية (لهجتهم المحلية خاصة) بحروف أجنبية، وهذا ما يشكل خطراً كبيراً على لغتنا العربية بين شباب الوطن العربي، فمن خلال مناقشتي معهم يظهر دنو مستواهم في اللغة، من حيث التعبير ومن حيث الصرف والنحو، ومن كل الجوانب، لذا يجب علينا مراقبة الأفراد منذ طفولتهم في أمر اللغة العربية، وخلال كل مراحل حياتهم وهم تحت وصايتنا، خاصة حين يميل الابن إلى تخصص علمي يكون فيه استخدام اللغة الأجنبية بشكل أساسي، فنحاول تشجيعه على استخدام اللغة العربية بحروف عربية في حالة.

ما إذا كان يستخدم التكنولوجيا الحديثة خارج إطار الدراسة أو العمل، فمثل هكذا أمور تبدأ منذ الطفولة حتى يتعود عليها الفرد

الملاحظ ان الدراسات السابقة ركزت في معظمها على المستخدمة في التواصل دون التعمق في محتوى

وماهية هذه اللغة.

الخلفية النظرية للدراسة: نستند في دراستنا هذه إلى نظرية الحتمية التكنولوجية كمرجع كونها تهدف إلى توفير صلة سببية بين التكنولوجيا وطبيعة المجتمع، يحاول أن يشرح لمن أو ما يمكن أن يكون له سلطة مهيمنة في الشؤون الإنسانية. تتساءل النظرية عن مدى تأثير الفكر أو الفعل البشري بالعوامل التكنولوجية. وتعتبر النظرية من النظريات الحديثة التي ظهرت نتيجة التطورات في تكنولوجيات الإعلام والاتصال والتي تعبر عن الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في الوسط الاجتماعي واهم التأثيرات الجوهرية التي كان سببها الرئيسي وسائل الإعلام وتكنولوجياتها التي غيرت نمطيا في نظام المعلومات والسلوك الإنساني.

ثانيا : ما المقصود بالانجراف التكنولوجي وما علاقته بالنظرية الحتمية:

نتائج وآثار غير مقصودة أو غير يعتد وينر أن التغييرات في التكنولوجيا كانت لها أحيان. ويصف وينر هذه الظاهرة بأنها "انجراف تكنولوجي" حيث يبدأ الناس في الانجراف أكثر فأكثر وسط بحر من العواقب غير المتوقعة وفق ، فإن التكنولوجيا ليست عبدا لإنسان بل هي بالأحرى عبيد للتكنولوجيا حيث يضطرون للتكيف مع البيئة ليست عبدا التكنولوجية التي تحيط بهم. وهنا وجهة نظر تقول : أن التكنولوجيا تخدم وظيفة وسيطة لأنه على الرغم من أنها تؤدي إلى تغييرات في الثقافة ، إلا أنها تتحكم بها في الواقع من قبل البشر، عندما تقل السيطرة على التكنولوجيا ببطء من كونها في أيدي قلة من البشر ، فإنها تنتقل تماما إلى السيطرة إلى وجهة النظر هذه عن البشر الذين ليس لديهم إلى السيطرة على التكنولوجيا نفسها.

يشار إلى وجهة النظر هذه عن البشر الذين ليس لديهم سيطرة على أنها "الحتمية التكنولوجية المستقلة."

ثالثا : الحتمية التكنولوجية ووسائل الإعلام:

إن الوسائط الجديدة ليست مجرد إضافة إلى الوسائط الموجودة ، بل هي أيضا تقنيات جديدة ، وبالتالي لديها عامل حاسم أيضا. أدلي مارشال ماكلوهان بتصريح مشهور بأن "الوسيط هو الرسالة". وهذا يعني أن الوسيلة المستخدمة للتواصل تؤثر على عقل المتلقي. لقد أظهر إدخال المطبوعات الإخبارية والتلفزيون والإنترنت كيف أن للتقدم التكنولوجي تأثير على المجتمع الذي نعيش فيه. رابعا: افتراضات النظرية الحتمية التكنولوجية نظرية "مارشال ماك لوهان" هي عبارة عن تصورات لتطور وسائل الاتصال وتأثيراتها على المجتمعات الحديثة، وتعتمد هذه النظرية على ثلاثة افتراضات أساسية هي كالاتي: أولا :وسائل الاتصال هي امتداد لحواس الإنسان: يرى

مارشال ماك لوهان "أن الناس يتكيفون مع ظروف البيئة في كل عصر من خلال استخدام حواس معينة ذات صلة وثيقة بنوع الوسيلة الاتصالية المستخدمة، فطريقة عرض وسائل الإعلام للموضوعات، وطبيعة الجمهور الذي تتوجه إليه، تؤثران على مضمون تلك الوسائل، فطبيعة وسائل الاتصال التي تسود في فترة من الفترات هي التي تكون المجتمعات أكثر مما يكونها مضمون الرسائل الاتصالية، حيث يعتقد "ماك لوهان" فيما يسميه بالاحتمية التكنولوجية "Technological Determinism"، أي أن المخترعات التكنولوجية المهمة هي التي تؤثر على تكوين المجتمعات، فأى وسيلة جديدة هي امتداد للإنسان، تؤثر على طريقة تفكيره وسلوكه، فكاميرا التلفزيون تمد أعيننا، والميكروفون يمد أسمعنا، والآلات الحاسبة توفر الجهد العقلي وتؤدي إلى امتداد الوعي، يرى ماك لوهان "أن وسائل الاتصال الالكترونية غيرت في توزيع الإدراك الحسي، أو كما يسميها النسب استخدام الحواس "Sensory Ration"، فامتداد أي حاسة يعدل من طريقة تفكيرنا وتصرفاتنا وادراكنا للعالم من حولنا. ومن الناحية السياسية يرى ماك لوهان أن وسائل الإعلام الالكترونية حولت العالم إلى قرية عالمية Global Village تتصل جميع أجزئها ببعضها البعض، وتحث تلك الوسائل على العودة للحياة القبلية. ثانيا : الوسيلة هي الرسالة: لقد أولت نظرية ماك لوهان أهمية كبرى لدور الوسيط الوسيلة، وتزداد خطورة الوسيط في العصر الحديث، حيث تمكن من الاستحواذ على كل الفضاء، مهيمنا على كل أبعاد الحياة الإنسانية، حيث أن الرسالة في العصر الحديث على أهميتها غدت أسيرة الوسيط الذي يثمنها ويضخمها رغم تفاهتها أو عاميتها، أو يقزمها ويقتلها رغم جلال شأنها. إن الرسالة باعتبارها مدلولاً، تذوب كلية في الوسيط الذي أصبح رسالة ودالاً ومدلولاً في الوقت نفسه، حيث يرى الماك لوهان "أن الرسالة الأساسية في الكتاب المطبوع، والرسالة الأساسية في التلفزيون هي التلفزيون نفسه، فالمضمون غير مهم، وأن المهم هو الوسيلة التي تنقل المحتوى، كما سبق ذكره من خلال الأمثلة المقدمة سابقاً، والتي تؤكد على أن الوسيلة هي الرسالة، ويشير ماك لوهان إلى أن لكل وسيلة خصائص خاصة بها جمهور من الناس الذين يفوق جهمهم لهذه الوسيلة اهتمامهم بمضمونها، فالتلفزيون كوسيلة هو محور لاهتمام كبير، فكما يجب الناس القراءة من أجل الاستمتاع بتجربة المطبوع، فإنهم يحبون التلفزيون بسبب الشاشة التي تعرض الصور والصوت والحركة والألوان، حيث أن هناك وسيلة أفضل من وسيلة أخرى في إثارة تجربة معينة، فمثلاً: مشاهدة مباراة في كرة القدم أفضل في التلفزيون عنها في الراديو أو الجريدة، ومباراة كرة القدم الرديئة على الشاشة أكثر إثارة من مباراة عظيمة تداع بالراديو.

ويبدو أن لكل وسيلة خصائص خاصة بها تجعل الأفضل في إثارة موضوعات معينة. ثالثاً: وسيلة الاتصال الساخنة ووسائل الاتصال الباردة : إن ماك لوهان في تقسيمه لمراحل التغيير حسب نظرية الاحتمية التكنولوجية في

الاتصال، والتي انتقلت من المرحلة الشفوية إلى مرحلة الكتابة إلى عصر الطباعة إلى عصر وسائل الاتصال الجماهيري ، ففي مستوى آخر كان هذا الانتقال من الاتصال الساخن إذ العلاقة مباشرة متفاعلة بين المرسل والمستقبل وهو عالم الكتب والسينما، إلى الاتصال البارد إذ تكون هذه العلاقة ساكنة غير مباشرة مثل التلفزيون، فكلما كانت الوسيلة باردة، بدت الحاجة إلى تزويد الجمهور بمعلومات أكثر، من هنا أنت الشاشة السينمائية العريضة ساخنة، والصورة التلفزيونية القزمية" باردة.

الجانب النظري

الفصل الأول:

مواقع التواصل الاجتماعي

النشأة و الخصائص.

الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي، النشأة والخصائص

تمهيد:

لقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي السنوات القليلة الماضية تطورات منذ بداية ظهورها إلى يومنا هذا انتشارا واسعا وسريعا في مقدمتها موقع الفايسبوك وغيرها من المواقع، مما أدى هذا إلى تزايد عدد مستخدميها بشكل ملحوظ وهذا بفضل خاصية التفاعل بين الأفراد المستخدمين لها واستطاعة أن تغير التواصل بين الناس إلى حد كبير.

ولهذا خصصنا الفصل الأول تحت عنوان مواقع التواصل الاجتماعي: النشأة والخصائص يندرج عليه ثلاث مباحث حيث نتناول في المبحث الأول التطورات التاريخية لمواقع التواصل الاجتماعي وأهم تعريفاته يليه المبحث الثاني خصائص مواقع التواصل الاجتماعي (إيجابيات و سلبيات) و أهم أنواعه والمبحث الثالث خصصناه لموقع الفايسبوك وأهم تعريفاته وأهم مراحل تطوره ومميزاته.

المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي النشأة و التطور.

شكل ظهور الانترنت حدثا علميا، أثر في حياة المجتمعات العصرية وأصبح جزءا لا يتجزأ من حياة تلك المجتمعات مما أسهم في تغيير أوجه الحياة المختلفة في زمن قياسي، وأحدثت تدفقا معلوماتيا اذ شهدت شبكات الانترنت تطورا متلاحقا في سنوات عدة وسرعة في نقل الأحداث التي تجري حول العالم ، فأصبحت المسافة بين المعلومة و الإنسان تقاس بالمسافة الفاصلة بين الحاسوب و لوحة المفاتيح ، وزمن الوصول لا يتعدى ثوان عدة ولا يحتاج المرء سوى ضغطة مفتاح ليحصل على كم هائل من المعلومات حول أي موضوع يبحث عنه.

وقد ظهرت على هامش هذا التطور مجموعة من الظواهر المختلفة لعل من أهمها شبكات التواصل الاجتماعي التي يشترك عبرها ملايين من الناس كل حسب اهتماماته و ميوله.

في عام(1954) م صاغ جون بارنز johnbarnes والذي كان باحثا في العلوم الإنسانية في جامعة لندن مصطلح الشبكات الاجتماعية، للدلالة على أنماط من العلاقات تشتمل المفاهيم التي يستعملها الجمهور بشكل تقليدي، و تلك التي يستخدمها علماء الاجتماع لوصف المجموعات البشرية كالعائلة والأسر.

و في السبعينات من القرن الماضي ظهرت بعض الوسائل الالكترونية الاجتماعية البدائية ، فقد كانت هناك شبكات تواصل تضم آلاف من الطرفيات مرتبطة بجهاز حاسوب رئيس يمثل مركز البيانات و مصدر ذكاء تلك الطرفيات.¹

تعتبر أعوام التسعينات الأولى ولسمنا القرن الماضي البداية الحقيقية لظهور المواقع الاجتماعية، والتي تسمى شبكات التواصل الاجتماعي لعلنا لا نعتبر أنموذجا لها، حين صمم (رانديكونرادز) موقعا اجتماعيا للتواصل مع أصدقاءك فهو زملائه في الدراسة في بداية عام (1995م) وأطلق عليه اسم (Classmates.com). مثلا كان يتيح للمستخدمين الانتساب لجماعات كالمدرسة أو الكلية و الاتصال مع باقي مستخدمي الشبكة حتى سنوات لاحقة لكن دون إمكانية إنشاء ملف شخصي موقع six degrees.com هو أول من أتاح هذه الميزات مجتمعة.²

من عام 1997م حتى عام 2001م دعت العديد من الشبكات التواصل الاجتماعي ميزة إنشاء صفحات شخصية وتعريف قوائم الأصدقاء مواقع asian avenue ،black plante ،migente أتاحت

¹ - حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة والشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 1، 2015، ص 78-79

² - حسن السوداني، محمد المنصور، شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على جمهور المتلقين، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 1، 2016، ص

الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي، النشأة والخصائص

للمستخدمين إنشاء صفحات شخصية و مهنية و تاريخية بحيث يمكن تحديد قوائم الأصدقاء حتى دون الحصول على الموافقة منهم عام 1999م¹ أدرج موقع *live journal* ميزة الاتصال في اتجاه واحد و يشتهر الموقع على أنه أول من أتاح خدمة الرسائل الفورية مع الأصدقاء في الموقع يتمكن المستخدم من متابعة صفحات أصدقائه و كذا المجالات كما يمكنه إدارة إعدادات الخصوصية.²

وفي المدة ما بين 2002م و عام 2004م بلغت شعبية الشبكات الاجتماعية عبر العالم ذروتها فقد ظهر موقع *freindater* عام 2002م في كاليفورنيا من قبل *jonathanabrams* و يقوم مفهوم الموقع على دائرة الاصدقاء و التقنية المتعددة للأفراد على شبكات التواصل الاجتماعي خلال المجتمعات الافتراضية، و سمي بالأصدقاء بسبب دوائر العرض من صور و ملفات الأصدقاء و الأفراد و يستخدم على نطاق واسع في آسيا، وهو متاح بلغات عدة و في النصف الثاني من العام نفسه ظهرت في فرنسا شبكة *skrock* كموقع للتدوين ثم تحولت بشكل كامل الى شبكة اجتماعية عام 2007م، وقد استطاعت بسرعة تحقيق انتشار واسع اذ حصلت على المركز السابع عام 2008م في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب عدد المشتركين.

وقبل ظهور موقع الفايستوك أنشئ في العام 2003م موقع مايسبيس *mayspace* الأمريكي ونمى بسرعة حتى أصبح أكبر شبكات التواصل الاجتماعي في العام 2006م

و أهم ما يقدمه مايسبيس تفاصيل الملفات الشخصية و تتضمن عرض الشرائح و مشغلات الصوتو الصورة فضلا عن خدمة التدوين، شهدت هذه المرحلة أيضا انشاء مواقع شهيرة مثل موقع *cyword* عام 1999م الذي أنشئ في كوريا ، و موقع *ryze* الذي كان يهدف الى تكوين شبكات لرجال الاعمال لتسهيل التعاملات التجارية و كان أبرز ما ركزت عليه مواقع الشبكات الاجتماعية في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة و الخاصة بالأصدقاء ، وعلى الرغم من أنها وفرت بعض خدمات الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أنها لم تستطع أن تدر ربحا على مؤسسها ، ولم يكتب لكثير منها البقاء .

يمكن وصف هذه المرحلة بأنها الموجة الثانية للويب 2 و المقصود هنا أنها ارتبطت بتطور خدمات الشبكة و تعتبر مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاق موقع *myspace*

¹ - عبد الله محمود، الرعود دور الشبكات التواصل الاجتماعية في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الاردنيين ، رسالة ماجستير جامعة الشرق الاوسط ، ص25

² - جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية ، دار المنهجية للنشر، عمان، ط1 2015 م ص25

الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي، النشأة والخصائص

وهو الموقع الأمريكي المشهور ، ثم موقع الفيس بوك و تشهد هذه المرحلة من تطور الشبكات الاجتماعية على الاقبال المتزايد من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات العالمية و يتناسب ذلك الاقبال المتزايد مع تزايد مستخدمي الانترنت على مستوى العالم.¹

المبحث الثاني: ماهية وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي.

عرف معجم le petit Larousse (5) عرف التواصل الاجتماعي أنه استخدام الانترنت وتكنولوجيا الهواتف المحمولة لتحويل عملية الاتصال الى حوار تفاعلي.²

● الوسيلة لغة :

ما يتقرب به الفرد و الجمع وسائل و تأتي أيضا بمعنى التوصل إلى الشيء برغبة وهي من الوسيلة لتضمينها معنى الرغبة وحقيقة الوسيلة إلى الله تعالى مراعاة سبيله بالعلم و العبادة.

● التواصل لغة :

بالرجوع إلى مادة وصل فان الواو و الصاد و اللام أمر واحد يدل على ضم شيء إلى شيء حتى يعقله،و التواصل ضد و الوصل الرسالة ترسلها الى صاحبك استنادا الى هذه المعاني اللغوية يتضح لنا أن المراد بالتواصل لغة الاقتران و الاتصالو الإبلاغ و الإعلام .

● التواصل اصطلاحا :

له عدة تعريفات نختار منها استمرار العلاقة بين طرفي العلاقة المشاركين فيها

و منها علاقة بين فردين على الأقل ذات نشيط و عليه التواصل بناء علاقة بين طرفين مما يحقق المنفعة المتبادلة بينهم.

¹ - Petit la rousse. 1974 p252

² -شكري عبد الحميد حماد،وسائل التواصل الاجتماعي واثرها على المجتمع نظرة شرعية اجتماعية قانونية، جامعة النجاح الوطنية فلسطين، 2014 مكتبة الشنار الهندسي ص15.

الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي، النشأة والخصائص

إذن فوسائل التواصل الحديثة هي تبادل المعلومات و الرسائل اللغوية و غير اللغوية سواء كان هذا التبادل قصدياً أم غير قصدي بين الأفراد و الجماعات ، و بالتالي لا يقتصر التواصل على ما هو نصي معرني بل يتعداه الى ما هو وجداني و ما هو الي فهو بذلك تبادل الأفكار و الرسائل التي قد تفهم و قد لا تفهم بنفس الطريقة من طرف كل الأفراد المتواجدين في وضعية تواصلية¹.

- يعرف زاھي الراضي مواقع التواصل الاجتماعي أنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به و من ثما ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات و الهوايات نفسها².
- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي: هي مواقع الانترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة و المساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها و بسهولة³.

المواقع الاجتماعية تساعد متصفحها على إنشاء صداقات جديدة و تكوين علاقات في مجالات عديدة ، بتبادل الأخبار و المعلومات و تطور الأحداث الطبيعية و السياسية و الاجتماعية ، و أن هذه المواقع هي نتاج للثورة التكنولوجية ، وضعت أساساً لخدمة مستخدميها ولا يمكن أن تقود جماعة أو أفراد دون رغبتهم أو إرادتهم الى عوالم أخرى.

- و يعرفه حسان أحمد قمحية بما يلي :
- وسائل التواصل الاجتماعي منصات إعلامية أو مجموعة من قنوات الاتصال المباشر المتخصصة في النشر و التفاعل و مشاركة المحتوى (الرسائل و الصور و المقاطع الصوتية و المصورة) و التعاون على مستوى المجتمع و الأفراد ، وهي مصطلح يشمل منصات وسائل الإعلام الجديد أو المواقع التفاعلية و تتضمن إدراج أنظمة جديدة أيضاً مثل فرينديد و فيسبوك وأشياء أخرى يعتقد أنها من شبكات التواصل الاجتماعي⁴

1 - شكري عبد الحميد حماد، وسائل التواصل الاجتماعي واثره على المجتمع نظرة اجتماعية قانونية، المرجع السابق ص16

2 - زاھي الراضي، استخدام المواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد ،16 جامعة عمان الاهلية 2003 ص2

3 - خالد غسان المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية المواقع التوصل الاجتماعي وابعادها التقنية الاجتماعية، الاقتصادية الدينية، والسياسية

على الوطن العربي والعالم ، دار النفائس للنشر وتوزيع، الاردن ط 1، 2014، ص24

4 - أحمد حسان قمحية ، الفيسبوك تحت المجهر، النخبة للنشر والتوزيع، مصر، 2017، ص23

الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي، النشأة والخصائص

• ونعرفها إجرائياً بأنها : مواقع إلكترونية ذات طابع اجتماعي تحاول أن تقدم واقعا افتراضيا لالتقاء الأصدقاء و المعارف و الأهل يحاكي الواقع الطبيعي على الأرض بعد أن أصبح هذا الواقع صعب المنال من خلال تكوين شبكة من الأصدقاء من مختلف الأعمار و الأجناس ومن كافة أنحاء العالم تجمعهم اهتمامات و نشاطات مشتركة بالرغم من اختلاف وعيهم و تفكيرهم و ثقافتهم، تتيح لمستخدميها التواصل و تبادل التجارب و المعارف و المعلومات و الملفات و الصور و مقاطع الفيديو و النقاشات و الأخبار لمختلف الأحداث إضافة الى تقديم العديد من الخدمات الأخرى لمستخدميها مثل : البريد الإلكتروني و الرسائل الخاصة و المحادثة الفورية وغيرها.¹

خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

أحدثت شبكات التواصل الاجتماعي ثورة في الاتصال والتواصل، وذلك لجمعها ملايين من المستخدمين الذين يتبادلون كمية هائلة من البيانات والمعلومات في نفس الوقت، مما ساهم في وصول المعلومات و الأفكار بصورة كبيرة لم تكن موجودة من قبل الأمر الذي أدى إلى زيادة أعداد المشتركين فيهاب صورة كبيرة جداً خاصة من المراهقين والشباب، وهنا كمجموعة من العوامل التي ساعدت على انتشار الشبكات الاجتماعية من أبرزها ظهور العزلة الاجتماعية في الأوساط الأسرية والاجتماعية بسبب نمط الحياة المعاصرة، الذي يعتمد على الفردية وعدم التشارك في محيط الأسرة الواحدة، حيث أصبح جميع أفراد الأسرة في الغالب يعملون خارج المنزل مما أدى إلى حدوث فجوة في التواصل بين أفراد الأسرة الذين لا يجدون الشخص الذي يتشاركون معه تفاصيل حياتهم اليومية، وهو الأمر الذي توفره شبكات التواصل الاجتماعي، كما أنها لبطالة ووقت الفراغ يجعل الشباب يقضون الكثير من أوقاتهم على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.²

ومن أهم إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي:

-1

وفرة المعلومات: أتاح الإنترنت توفر المعلومات في مختلف حقول العلم والمعرفة، وكذلك تسريع الوصول إليها، حيث تستجيب العقول البشرية

¹ - ميمي محمد عبد المنعم توفيق، شبكات التواصل الاجتماعي " النشأة والتأثير " مجلة كلية التربية، عدد 24، ج2، 2018، ص 21.

² - المرجع نفسه، ص 23

الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي، النشأة والخصائص

لأننا المعارف في سنوات قليلة قد يفوق ما كانت تنتجها سابقاً في عقود زمنية طويلة، وكذلك كيمتدداً وله بصورة يومية من خلال شبكات التواصل لا اجتماعياً المختلفة الموجودة على الإنترنت.¹

2- شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصال:

أصبحت الشبكات الاجتماعية بديلاً لوسائل الاتصال الأخرى منها فاكس وتلكس وغيرها، واستحدثت أنماط جديدة من التفاعل الاجتماعي والاتصال بالآخرين دوناً لتقييد بالموقع الجغرافي أو كلفة الانتقال أو عدمت وافر الوقت اللازم للمقابلة، مما ساعد على تبادل الآراء بحرية على مستوى العالم، وتعتبر تكلفة الاتصال على الشبكات الاجتماعية أقل بكثير من تكلفة وسائل الاتصال الأخرى.

3- سهولة الاستخدام:

طورت شبكات التواصل الاجتماعي لتكون سهلة الاستخدام، ويستطيع أي مستخدم أن يتعامل معها ومع تطبيقاتها بكل يسر، مع اختلاف أعمار هؤلاء المستخدمين ومستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية، حيث أن استخدامها يحتاج إلى القليل من المعرفة في أسس الحاسب الآلي، كما أنها تمتاز بالتصميم البسيط وسهولة إجراء المحادثات النصية والصوتية والمرئية، وتوفير صوراً متزامنة مع الوقت للتحديثات، وتقديم إشعارات معينة تثير انتباه المستخدم.

أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي بديلاً لوسائل الاتصال التقليدية، حيث زاد الاعتماد عليها في السنوات القليلة الماضية كوسيلة اتصال وتواصل مع الآخرين في مختلف أنحاء العالم وذلك لسهولة استخدامها وانخفاض تكاليفها مما دفع بملايين الشباب حول العالم إلى الاعتماد عليها في الحصول على المعلومات ومشاركة الآراء مع الآخرين.

4- شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلام:

مكنت شبكات التواصل الاجتماعي مستخدميها من مشاهدة كافة القنوات التلفزيونية، والاستماع إلى الإذاعات والتعرف على كل ما يحدث في العالم في وقت الحدث مباشرة و مشاهدة الأفلام والأحداث المصورة السياسية

¹ - ميمي محمد عبد المنعم توفيق، شبكات التواصل الاجتماعي "النشأة والتأثير"، مرجع سابق، ص 24.

الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي، النشأة والخصائص

والثقافية والعلمية والرياضية، كما مكنتهم من إنشاء صفحات متخصصة لموضوع أو مؤسسة ما، ونشر الأخبار ومشاركة الأحداث مع الغير.¹

5- اللامكان:

تتخطى شبكات التواصل الاجتماعي كل الحواجز الجغرافية و المكانية التي حالت دون انتشار الأفكار و امتزاج الناس وتبادل المعارف و الخبرات والمعلومات.

6- اللازمان:

إن السرعة الكبيرة التي يتم بها نقل المعلومات عبر شبكات التواصل الاجتماعي تجعل من حق المستخدم الحصول على المعلومة في نفس الوقت وفي أي مكان في العالم بدون وجود فارق زمني كبير بين انتقال المعلومة من المرسل إلى المستقبل.

7- التفاعلية:

تتعامل وسائل الإعلام التقليدية مع الأفراد كمستقبلين فقط، أما في عصر الإنترنت فبإمكان المستخدم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي و الحوارات أن ينتقل من دور المستقبل إلى دور المرسل أو الناشر، مما أدى إلى ظهور مصطلح "المواطن الصحفي".

8- تنوع التطبيقات:

حيث أن التطبيقات والخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي تبلغ سعة الحياة كلها، وهي متنوعة في شتى المجالات وتغطي كل اهتمامات المستخدمين لها.

9- المجانية:

كثير من الأنماط التجارية التي تعمل فيم جال تقدم خدمات الإنترنت بدأت في تخفيض أسعارها لتمكن المجتمع من اعتبار خدمة الإنترنت من الخدمات الأساسية في الحياة ويجب توافرها للجميع وبالتالي بمقدور أي فرد مهما كانت طبقة الاقتصادية أن يستخدم شبكات التواصل الاجتماعي الموجودة على الإنترنت.

10- إظهار المشاعر الإنسانية

¹ - ميمي محمد عبد المنعم توفيق، شبكات التواصل الاجتماعي، ص 27.

الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي، النشأة والخصائص

قبل ظهور شبكات التواصل الاجتماعي كان من أهم سليات الإنترنت أنه لا يوجد فرصة كبيرة لإظهار المشاعر الإنسانية من خلال المحادثات التقليدية التي كانت تتم من خلالها، لأن الإيماءات و الإشارات البشرية كان من الصعب أنت تضمن في تلك المحادثات، وأتاح ظهور شبكات التواصل الاجتماعي المشاركة العاطفية، وتقدم بعض شبكات التواصل الاجتماعي الأشكال التي تعبر عن الحالة المزاجية التي يعيشها المستخدم، بأن يضع تعبير على شكل كرتوني (Emoji) بأنه سعيد أو حزين أو متعب وهكذا ، والبشر بشكل عام مجبرين على مشاركة العواطف من خلال التعبير عن الحالات الانفعالية و المزاجية التي يمرون بها ، و هو الأمر الذي أتاحتها شبكات التواصل الاجتماعي وسهلتها لمستخدميها.¹

خصائص شبكات التواصل الاجتماعي يعرفها Mayfield أيضا بأنها مجموعة جديدة من وسائل الإعلام على الإنترنت تشترك بالخصائص التالية:

المشاركة: فهي تشجع على المساهمة وردود الفعل التعليقات من أي مهتم وتلقي الخط الفاصل بين وسائل الإعلام المتلقي.

الانفتاح: فمعظمها عبارة عن خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة وتبادل المعلومات والتعليقات ونادرا ما توجد حواجز للحصول على محتوى والاستفادة منه.

المحادثة: تعتمد شبكات التواصل الاجتماعي على المحادثة باتجاه ينعكس وسائل الإعلام التقليدي التي تعتمد مبدأ بث المعلومات ونشرها باتجاه واحد لجميع المتلقين.

التجمع : تتيح شبكات التواصل الاجتماعي إمكانية التجمع بسرعة والتواصل بشكل فعال ضمن تجمعات تربطها اهتمامات مشتركة.

¹ - خالد غسان المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية المواقع التوصل الاجتماعي وابعادها التقنية الاجتماعية، الاقتصادية الدينية، والسياسية على الوطن العربي والعالم ، مرجع سبق ذكره، ص 27.

أهم سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي:

تعددت مزايا شبكات التواصل الاجتماعي و ما تتمتع به من إمكانيات ومردود توفره للمستخدم ، إلا أن ذلك لا ينكر وجود العديد من العيوب والآثار السلبية لها على كافة المستويات الاجتماعية والثقافية و السياسية و الاقتصادي¹.

1- تقليصي العلاقات الاجتماعية الواقعية ونمو العلاقات الافتراضية :

على الرغم من أن الأفراد يستخدمون هذه المواقع لإحياء العلاقات القديمة و تعزيز العلاقات الحالية ، إلا أننا نجد كثيرا من الأبحاث تشير إلى نسبة كبيرة من الأفراد يستخدمونها كبديل و التواصل المباشر ، أي طغيان العلاقات الافتراضية على العلاقات الواقعية .

2- خرق خصوصية الأفراد : هناك الكثير من الأفراد ينشرون خصوصياتهم استنادا إلى الثقة التي يتم بناؤها من خلال العلاقات القوية التي تنشأ بين الأصدقاء المندمجين في هذه المواقع² ، و في هذه الوسائل تشكل ملامح خرق الخصوصية من خلال استخدام معلومات المشتركين الشخصية .

3- التشهير و الإساءة إلى الآخرين :

يعد من التشهير و الإساءة من أبرز المخاطر الاجتماعية و مظاهر السلبية التي ترافق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و ذلك عن طريق القيام بنشر الصور و الفيديو كما يفعل بعض الأشخاص من خلال قيامهم بنشر صور و فيديوهات لهم و لزملائه تتعارض مع السياسة العامة لمجتمعهم ، ففي ظل إمكانية إنشاء حسابات وهمية على مواقع التواصل الاجتماعي و أيضا غياب المسؤولية القانونية ، فقد لجأ البعض إلى الإساءة إلى الآخرين و أو تقليد شخصيات دون علمهم ، ولقد أدت هذه الابتزاز و التهديد³ .

بنشر الصور على تلك المواقع و قد أدت تلك التهديدات في كثير من الأحيان إلى الانتحار .

1- مطر عبد الله حمد، على درجة الماجستير في الاعلام دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية ص25

2- علي خليل شقرة، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي) ، دار المعرفة ، الإسكندرية مصر . 2015 . ص 128.

3- ياس خضر البياتي ، الإعلام الجديد (الدول الافتراضية الجديدة) دار المعرفة ، مصر ، 2014، ط 1 ، ص 143.

4 - الانحراف :

يعتبر الانحراف من المخاطر المؤكدة لمواقع التواصل الاجتماعي ، كما جاء في التقرير الصادر عن الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال فإن استخدام هذه المواقع من قبل الشباب و خاصة المراهقين منهم يؤدي إلى تبادل الصور و الأفلام الإباحية في ظل عدم وجود الرقابة ، وتعرضهم إلى التهديد أو التهم الجنائية بسبب تداول تلك المواد ، كما أكدت التقارير على وظهور ما يسمى بالاكتئاب لدى الشباب ، نتيجة قضاء وقت طويل؟ لأمام هذه المواقع ¹.

5-اصطناع الشخصيات :

إن احتكاك الفرد بعالم الإنترنت خاصة مواقع التواصل الاجتماعي و محاولتناظهار المستخدم أنه حاضر بصورة دائمة في الانترنت، مما يؤدي إلى اختلاف الشخصيات الافتراضية غير شخصيته ، وذلك من أجل التلاعب و الدخول في قصص حب مع الجنس الآخر

6- تراجع عن زيارة الأقارب فاستخدام هذه الوسائل أصبح بديلا للتفاعل الاجتماعي مع الأقارب و الرفاق .

وبسبب قضاء هذا الفرد ساعات طويلة أمام مواقع التواصل الاجتماعي تغيرت منظومة القيم الاجتماعية مثلا تبادل الأفراد عبارات التهاني و أو التعازي عبر صفحات الفيسبوك ².

7- تغيير العادات و التقاليد :

إن العادات و التقاليد تشكل الجسر الرابط بين الأجيال المختلفة في أي مجتمع مما يضمن استمراره، فنجد أن ما يتعلمه الأبناء من القيم و العادات و أخلاق و غيرها بواسطة التنشئة الاجتماعية مما يؤدي بدوره إلى انتشار قيم دخيلة على مجتمعنا و أسرتنا تؤدي إلى تفككه و انحلال قيمه الأساسية .

8- الفراغ العاطفي :

إن استعمال مواقع التواصل الاجتماعي و بكثرة يعد تعبيراً عن فراغ نفسي و اجتماعي

¹ - ربحي مصطفى عليان ، وسائل التواصل الاجتماعي و تأثيرها على المجتمع .العربية للتدريب و النشر . القاهرة مصر ، 2017 . ط 1 ، ص 196.

² - عواج سامية ، الإعلام الجديد و مواقع التواصل الاجتماعي الابعاد و المخاطر ، جامعة سطيف 2 ، ص 11.

- 9- غياب روح الألفة و المحبة و الحوار بين الأقارب¹ .
 - 10 -انهيار العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة و المجتمع .
 - 11- العيش بين الواقع و الخيال من خلال عدم التميز بين العلاقات الاجتماعية عبر المحادثة بواسطة مواقع التواصل الاجتماعية و بين العالم الواقعي وواجباته² .
 - 12-مشكلات أخلاقية من خلال التعرض للألفاظ البذيئة و الدخول في مواقع الدردشة المنحلة أخلاقيا .
 - 13- التلوث الثقافي وانهيار النظام الاجتماعي مما يؤدي إلى تفسخ اجتماعي .
 - 14- التطرف الفكري : وهما تمنح مواقع التواصل الاجتماعي فرصة ذهبية للفكر المتطرف لبث سمومه ، ونشر الأفكار الهدامة و القناعات المظلمة تتنافى مع الأخلاق ز القيم ،
 - 15- الإباحة و الدعاية .
 - 16- نشر الإشاعات و المبالغة في نقل الاحداث³ .
- انواع مواقع التواصل الاجتماعي:

❖ يمكن أن تقسم مواقع التواصل الاجتماعي على أسس مختلفة قد تقسم حسب التقنية التي تبني عليها ،

أو على حسب جنسية الأشخاص و بصفة عام يمكن تقسيم مواقع التواصل الاجتماعي إلى :

➤ مواقع شخصية أو محلية خاصة بأشخاص معينين :

هذه المواقع الاجتماعية تقتصر على مجموعة من الأصدقاء و المعارف التي تعمل على التواصل الاجتماعي فيما بينها

بجميع الأشكال ، حيث يتم إتاحة الملفات الصور الشخصية و المناسبات الاجتماعية .

وقد نجد مواقع مغلقة على فئة معينة .

➤ مواقع اجتماعية خاصة ب فئات معينة :

نشأت هذه المواقع الاجتماعية لتجمع بعض المهتمين بالطب و الهندسة و المكتبات و الكتب مثل

. librarything

¹ - عبد الكريم علي الديسي ، زهير ياسين الطاهات ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلاب الجامعات الأردنية مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، الأردن ، مجلد 40 ، العدد 1 ، 2013.

² - حسن قطيم طماح ، الاستخدامات السياسية امواقع التواصل الاجتماعي توير نموذجاً، مذكرة ماجيستر، جامعة الشرق الأوسط، 2013 ص 61.

³ حنان بن شعشوع الشهيري ، أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية ف العلاقات الاجتماعية. مذكرة ماجيستر، جامعة الملك عبد العزيز، 2013،ص55.

الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي، النشأة والخصائص

➤ شبكات اجتماعية مهنية :

ظهرت و انتشرت في الآونة الأخيرة لنواجه البطالة و احتياج دول العالم لتنشيط العمل و استخدام هذه التقنية المتطورة لخلق بيئة عمل و بيئة تدريبه مفيدة و حرفية ، مع استقبال العمل التوظيفي من جانب الشريكات¹ ، و تقديم خدمات على مستوى المهن المختلفة و من أشهر هذه الشبكات الاجتماعية linkedin .

❖ -وهناك من يقسم مواقع التواصل الاجتماعي حسب الشكل ، ويمكن حصر الأشكال الأساسية فيما يلي :

- 1- مواقع تواصل الاجتماعي الكبيرة : مثل : face book / space و تسمح للأشخاص بناء صفحة على الانترنت خاصة به و من ثم التواصل مع الأصدقاء لتشارك المحتويات و التعليقات .
- 2- موسوعات: klswi موقع يسمح للأشخاص بإضافة محتوى أو تحرير معلومات عليها . و أفضلها الويكيبيديا الموسوعة الإلكترونية الحرة التي تحتوي على أكثر من 2 مليون مقال.
- 3- البوداكاست : أو المدونات الصوتية ، ملفات الصوت الفيديو ، المتاحة من خلال الاشتراك عن طريق appeleitunes .
- 4- المنتديات : forums ظهرت قبل مصطلح الإعلام الاجتماعي و هي عنصر قوي و فعال في مجتمعات الانترنت² ، وهي عبارة عن مساحات للحوار الإلكتروني غالباً ما تدور حول موضوع اهتمام محدد .

❖ و هناك تصنيف آخر لمواقع التواصل الاجتماعي :

➤ التصنيف الأول :

1- نوع أساسي :

و هذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين و خدمات عامة مثلاً للمراسلات الشخصية و مشاركة الصور و الملفات الصوتية و المرئية مثال : " سبيسوهاي فابف " ...

¹ عبد الله حسن مسلم ، الإدارة المعرفية و تكنولوجيا المعلومات ، دار المعرفة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2015 ، ط 1 ، ص 209 .

² - عبد الكريم على الدبسي و زهير ياسين الطاهات ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى الطلبة الجامعات الأردنية ، الأردن ع 40 ، 2013 ،

2- مرتبط بالعمل:

و هذا النوع من مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر المواقع أهمية و هو يربط الأصدقاء بشكل احترافي و أصحاب الأعمال و الشريكات و يتضمن ملفات شخصية للمستخدمين و سيرهم الذاتية و ما قاموا به من عمل .. مثل :

" موقع برايتكايت "

➤ التصنيف الثاني :

1- النوع الأول : يختص بالاتصالات و تبادل المعلومات و مثل على ذلك : " مواقع الترابط الشبكي الاجتماعي ، أشهرها " الفايسبوك " ، " : موقع الفعاليات évents " ¹

2- النوع الثاني :

من مواقع التواصل الاجتماعي للتعارف و التعاون و يوجد الكثير من الناس يستخدمونه مثل " wiki " ..

3- النوع الثالث:

وسائط متعددة مثل موقع التصوير و الفن " PHOTOSHARING " و غيرها ..

4- النوع الرابع :

هي مواقع الاستعراض REVIEWSA OPINIONS " استعراض السلع و غيرها.

5- النوع الخامس :

هي مواقع ترفيهيه : " VERTUAL WORDLS " لترح مصطلح الحقيقة الافتراضية
" REALITY VIRTUAL " عام 1989 ² و هناك مصطلحات أخرى تشير إلى هذا المفهوم منها :
" ARTICIAL REALITY الحقيقة الاصطناعية " ، البيئة الافتراضية VERTUAL
" ENVIRONMENTS ...

نماذج عن مواقع التواصل الاجتماعي

¹ - مريم نزيهان نومار ، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعي و تأثيرها في العلاقات الاجتماعية (الفايسبوك نموذجاً) مذكرة ماجستير ، تخصص إعلام و تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، قسم العلوم الإنسانية ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، 2012، ص 39
² وسام طابيل البشاشة ، دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي و اشباعاتها (الفايسبوك نموذجاً) رسالة ماجستير ، تخصص الصحافة و الإعلام كلية الآداب و العلوم ، جامعة البترة 2013 ، الأردن .ص 67.

الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي، النشأة والخصائص

منذ الظهور الأول لمواقع التواصل الاجتماعي تنوعت بين مواقع شخصية و عامة تطمح إلى تحقيق أهداف معينة ؛ و مع هذا التطور لمواقع التواصل الاجتماعي أصبح تصنيفها يأتي بالنظر إلى الجماهيرية ، حيث تتصدر القائمة عدد من المواقع و هما " الفايسبوك - تويتر - جوجل - الواتس أب - ... و غيرها من المواقع " و سنتناول هنا و بالتفصيل هذه المواقع المختلفة :

1- الوي كي :

- * - تعريفه: كلمة ويكي و تعني السرعة ، و استخدمت هذه الكلمة لهذا النوع من المواقع للدلالة على السرعة و السهولة في تعديل محتويات الموقع . فهو من المواقع التي تسمح للمستخدمين بإضافة محتويات و تعديل الموجود منها حيث تلعب دور القاعدة البيانات مشتركة جماعية ، تضم ملايين المقابلات - مميزات الوي كي :

- ما يميز موقع الوي كي بشكل عام هو سهولة إنشاء مواضيع جديدة أو تحديث مواضيع قديمة و تعديلها ، دون الحاجة إلى وجود رقابة توافق على إنشاء الصفحات أو تعديلها عادة. و بعض مواقع الوي كي لا تتطلب حتى التسجيل الدخول في المواقع لإنشاء أو التعديل مواضيع فيها.

- تلعب دور قاعدة بيانات مشتركة جماعية كما تضم ملايين المقالات بمعظم لغات العالم .¹

2- المدونات :

-تعريفها : ظهرت المدونات في عام 1997 على يد " جون برقرار " الى أن انتشارها على نطاق واسع لم يبدأ الى بعد عام 1999 . وهو موقع شخصي على شبكة الانترنت ، يدون فيه آراءه و مواقفه حول مسائل متنوعة ، وتكون هذه المدونات مؤرخة ، ومرتبة زمنيا و تصاعديا ، وهذه المدونات منظمة تنظيما ذاتيا ، تساعد الأفراد على التفاعل من خلال المشاركة ، و التعلم عبر تبادل الأفكار و المعلومات ، فضلا عن حل المشكلات الاجتماعية و السياسية² .

ومن مميزات المدونات :

- ومن مميزات المدونات :

¹ مريم نزيان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعي و تأثيرها في العلاقات الاجتماعية،ص 40
² المرجع نفسه ، وسام طایل البشاشة ، دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي و اشباعاتها، رسالة ماجستير، جامعة البترا، 2012-2013، ص 69.

الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي، النشأة والخصائص

- 1- سهولة الإنشاء : فلا تحتاج إلى معرفة كبيرة ، أو خبرة بلغة البرمجة ، فهناك الكثير من القوالب الجاهزة المساعدة فغني إنشاء و التصميم .
- 2- سهولة التدوين و النشر : و الخروج من الأنظمة التعقيدية
- 3- كسر حاجز الوقت و المكان : فيمكن للمدون التدوين في أي وقت شاء من الليل أو النهار ومن أي مكان .
- 4- حفظ حقوق النشر و الطباعة . للأفكار و الكاتبات و التدوينات و الإخراج .
- 5- إمكانية التفاعل مع الجمهور . وهو ما يسمى بالتغذية الرجعية ، فيمكن للجمهور الرد و المشاركة على الموضوع .
- 6- أرشفة الآلية للكتابات زمنيا و تصاعديا .
- 7- مساحة حرة للتطوير البرمجي و اختيار الشكل العام للمدونة.

*موقع فليكر :

- هو موقع من المواقع الاجتماعية خاص بتبادل الصور و مقاطع الفيديو على الانترنت و يستعمل هذا الموقع بشكل كبير في تبادل الصور الشخصية بين الأصدقاء . تم تطوير الموقع في 2004 بواسطة شركة " لودي كروب" بعد أن قامت الشركة بتأسيس لعبة جماعية عملاقة على الانترنت . وفي مارس 2005 قامت شركت " ياهو" بشراء شركة : لودي كروب" ليسمح هذا الموقع لمستخدميه بتنظيم صورهم كمجموعات شخصية أو مجموعات عامة تشترك في صفحات معينة ، وحسب إحصائيات عام 2010 يضم هذا الموقع م يقارب الخمسة مليارات صورة ، و يحظ بأكثر من 3000 صورة يتم رفعها في الدقيقة مما يجعله المخزن الأول للصور¹ .

*موقع توتير :

-هو موقع تواصل الاجتماعي لا يقل أهمية على الفايسبوك و يعتبر المنافس الأكبر له ،و كان ميلاد هذا الموقع عام 2006 عمدنا أقدمت شركة "أوبفيوس" الأمريكية على إجراء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغرة ، ثم أتاحت الشركة

¹ الشيخ ميشم الفريجي ، مواقع التواصل الاجتماعي (نظرة فقهية ، أخلاقية ، تربوية) ، دار الحجة البيضاء ، بيروت لبنان ، 2014 ، ط 1 ، ص

الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي، النشأة والخصائص

المعنية ذاتها استخدام هذه الخدمة لعامت الناس في أكتوبر من نفس العام ، ومن ثم أخذ هذا الموقع بالانتشار باعتباره خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة، و استخدمت اسما خاص بيها يدعى: " توتير " ¹ .

أسمه من مصطلح " تويت " الذي يعني التغريد و اتخذ من العصفور رمزا له ، ويسمح للمغردين إرسال رسائل قصيرة لا تتعدى (140) حرف للرسالة الواحدة ...

ويوفر " توتير " لمستخدميه إمكانيات عديدة منها :

- معرفة ما يقوم به الأصدقاء دائما و في أي وقت .

- كما أنه أسرع وسيلة لطرح التساؤلات على الأصدقاء و تلقي الإجابات الفورية .

- بالإضافة إلى يتيح للمستخدم إمكانية إرسال الأخبار الهامة جدا و السريعة .

- كما يتيح للمستخدمين متابعة كل الأحداث العالم الهامة فور وقوعها ² .

-اليوتيوب You tube: هو موقع الاليكتروني يدعم نشاط تحميل و تنزيل و مشاركة الأفلام بشكل عام و مجاني ،

وهو يسمح وبالتدريج في التحميل . و هو موقع يعرض الفيديوهات في شتى المجالات ، يسمح لمستخدمه من مشاهدة حية

للفيديوهات التي يعرضها بشكل مباشر ، ودون الحاجة إلي تحميل الفيديو أو إنشاء حساب للمشاهدة ، كما يسمح

لمشاهده فرصة التعبير عن آرائهم ، عن طريق إعجابهم أو عدمه .

- تأسس سنة 2005 بواسطة ثلاثة موظفين سابقين " باي بال " وهم " تشاد هيرلي " و " ستيف تشين " ، في مدينة

كاليفورنيا ، ويستعمل الموقع تقنية " الأدوبي فلاش " لعرض المقاطع المتحركة ³ .

لينكدان :

- هو موقع يختص بالأعمال و تسهيل و تسهيل التواصل بين من يعملون في مجالات مختلفة عبر هذا الموقع ،فهو للاتصال

المحترف بين من يعملون في قطاعات مختلفة أو ضمن القطاع نفسه أو ضمن المؤسسة أو الشركة نفسها

- ولقد تم إنشاء هذا الموقع من قبل " ريد هوفمان " وتم إطلاق هذا الموقع من قبل شركته سنة 2003 وقد اشترك

فيه في علمه الأول ما يقارب 4500 شخص و تطور ليصبح أكبر مواقع التوظيف على شبكة الانترنت .

¹ خالد منصر ، دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري ، أطروحة دكتوراه علوم الإعلام و الاتصال تخصص الإعلام و تكنولوجيا الاتصال الحديثة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية باتنة 2018 . ص 133

² بوضياف سوهيلة ، الشبكات الاجتماعية الإلكترونية و تشكيل الرأي العام في الجزائر (دراسة في التمثلات و و استخدامات و الشباب لشبكة الفاييسوك) أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال تخصص علاقات عامة ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة باتنة 2018 ، ص 88.

³ خالد منصر، دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري ، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، جامعة باتنة 2017، 1-2018، ص 135.

- مميزات هذا الموقع :

- خلق هوية محترفة

- توفير قائمة للتوظيف

- التسويق

- انستجرام **INSTAGRAM**:

هو عبارة عن تطبيق يسمح للمستخدمين بأخذ الصور و إجراء التعديلات عليها حسب الرغبة و المشاركة بها و تبادلها مع الأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي . وبدأ هذا الموقع في عام 2010 بشكل خاص لأجهزة أبل المتعددة . بهدف تقديم طريقة مباشرة لمشاركة الصور الموجودة على الأجهزة مع قائمة الأصدقاء الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة و حين لقي رواجاً بدأت مؤسسة " كيفين سيستروم " تطوير نسخة أخرى منه للعمل على الأجهزة التي تدار بالأنستجرام نظام التشغيل " أندرويد " حتى أصبح أكثر من مليون مشترك قام بتحميل هذا التطبيق خلال 12 ساعة من طرحه . وبلغ عدد المستخدمين في نهاية عام 2012 مائة مليون مشترك¹ .

- مميزات تطبيق انستجرام :

- التعامل مع أنواع الكاميرات المختلفة سواء أمامية أو خلفية .

- مجانية بنسبة 100 ب 100 .

- يوفر مزايا إبداء الإعجاب بها من قبل الآخرين و في خاصية الإعجاب يبلغ عدد الضغطات 8500 ضغطة في الثانية .

- يسمح بكتابة أي تعليق بشكل مباشر على صورة دون الحاجة للذهاب إلى الموقع التواصل² .

- جوجل + **Google+**:

- يعتبر موقع "جوجل بليس " منافساً قوياً في مواقع التواصل الاجتماعي الشهيرة بحيث يحتل مكانة رفيعة بين مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى مثل " الفايسبوك و تويتر " و لكن في الحقيقة الأمر مختلف عنهما .

¹ رشا أديب محمد عوض ، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لأبناء محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت . مشروع لاستكمال درجة البكالوريوس ، كلية التنمية الاجتماعية و الأسرية جامعة القدس المفتوحة ، 2014، ص 65.

² رضوان قطبي ، شبكات التواصل الاجتماعي و المشاركة السياسية للشباب المغربي في الانتخابات الجامعية و الجمهور ، مجلة الجامعة العربية الأمريكية الرباط المغرب ا. العدد 1 ، 3 2017 ،

الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي، النشأة والخصائص

- أطلقت شركة "جوجل" موقع "جوجل بليس" رسمياً في "يونيو 2011" و منذ بداية انطلاقه تخطى عدد مستخدميه "25 مليون مستخدم" خلال الشهر الأول.

- الواتس آب WHATSAPP:

هو تطبيق تراسل فوري ، محتكر و متعدد المنصات للهواتف الذكية و يمكن بإضافته إلى الرسائل الأساسية للمستخدمين إرسال الصور ، الرسائل الصوتية و الوسائط .

تأسس الواتس آب في عام "2009" من قبل الأمريكي " بريان أكتون و الأوكراني جان كوم " المدير التنفيذي ، و كلاهما من الموظفين السابقين في موقع ياهو ، و يقع مقرها " في سنتا كلارا كاليفورنيا " كما و في نيسان 2012 أصبح عدد مستخدميه مليار و في " 13 من يونيو 20132 " أعلن أن الواتس آب قد و صلت سجلاتهم اليومية إلى "27 مليار رسالة" ¹.

و لقد قامت شركة الفايستوك بشراء الواتس آب في " 19 فبراير 2014 " بمبلغ 19 مليار دولار أمريكي ، و الواتس آب متاح لكل نظام الأندرويد ، و يتزامن من جهات الاتصال في الهاتف لذلك لا يحتاج المستخدم إلى إضافة أسماء في سجل منفصل .

-موقع التيك توك:

يعد تطبيق التيك توك من التطبيقات الحديثة نسبياً بالنسبة لوسائل التواصل الاجتماعي، إلا أنه حظي بشعبية متزايدة خلال السنوات الماضية ، مما دفع وسائل الإعلام العربية الأجنبية إلى استغلال التطبيق في تقديم محتوى اعلامي ، على عكس المحتوى الترفيهي الذي يشتهر به التطبيق.

حيث اختلف الباحثون حول تحديد موعد اطلاق تطبيق التيك توك للجمهور بصورة دقيقة حيث يرى الباحثان هيوزيو و تونيون وانج أنه تم اطلاق المنصة في عام 2016 و هو ما معه "لي راو" بينما يشير الباحث " شينيجيان " و آخرون إلى أن إطلاقه تم في عام 2017.²

يعد تطبيق التيك توك من تطبيقات التواصل الاجتماعي ، و هو منصة لتبادل الفيديوهات شديد الصغر و تسمح للمستخدمين بصناعة الفيديوهات الخاصة بهم و التي تستمر من ثوان معدودة إلى عدة دقائق ، ثم يتم نشرها مع

¹ بوضيف سوهيلة ، الشبكات الاجتماعية الإلكترونية و تشكيل الرأي العام في الجزائر، المرجع السابق، ص 90.

² - محمد فتحي بونس - محمد عبد الغفار عبد الغفار، سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق تيك توك، مجلة البحوث العلمية، مصر، عدد4، 2020، ص

الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي، النشأة والخصائص

قطاع واسع من جمهور التيك توك و يستغل المستخدمون التطبيق في صناعة عدة أنواع من المحتوى سواء إعادة تمثيل أجزاء من الأفلام و الأعمال الدرامية أو الرقص و الغناء مع موسيقى ، وهناك أشكال أخرى من المحتوى و الذي تتجه له المؤسسات المعتمدة مثل المحتوى الإعلامي و الإخباري و بعد الدخول إلى الصفحة الرئيسية في تيك توك لا تظهر الفيديوهات التي تتم التوصية بها من قبل التطبيق للمستخدمين و يمكن لمستخدمي التطبيق الانتقال بصورة سهلة بين الفيديوهات وذلك عبر سحب الشاشة إلى الأعلى .

يحتوي تطبيق التيك توك على عدة محاور من أدوات التفاعلية مثل اللايك و الكومنت بالإضافة إلى أدواتين للتفاعل لا يمكن قياسهما و هما حفظ الفيديو savevideo و اضافة للمفضلة addxofavorit . و تظهر هاتان الأدواتانفي حالة النقد مطولا على الشاشة أثناء وجود الفيديو سواء في حالة التشغيل أو الإيقاف و هناك أداة ثالثة تظهر في فيديوهات الصفحة الرئيسية و هي غير مهمت و تهدف لمعرفة تفصيلات المستخدم و طبيعة الفيديوهات التي يرغب في مشاهدتها كما أن الضغط على مرتين على الشاشة يعني الإعجاب بالمحتوى، و تظهر خاصية الرسائل على الجانب للشاشة و يمكن للمتابعين المشاركة و التفاعل و التعليق على المحتوى بما يعني أن العملية سهلة و بسيطة ، و يمكن أن تلي تطلعات المستخدمين بسهولة ، وعلى الجانب الأفقي و الواقع في أسفل الشاشة هناك أيقونة الصفحة الرئيسية ثم أيقونة البحث و التي تسمح للمستخدم بأن يبحث عن و الحسابات المختلفة ، ثم الزر الخاص بصناعة المحتوى ، و هناك زر البريد الوارد وأخيرا الصفحة الشخصية للمستخدم

المبحث الثالث : موقع الفيسبوك.

يعتبر موقع الفيس بوك للتواصل الاجتماعي من أهم مواقع التواصل الاجتماعي فهو أكثر من ساهم في نشر ثقافة التواصل الاجتماعي بين الناس من مختلف الطبقات و الاتجاهات و الأديان حول العالم ، و ذلك بسبب خصائصه التي يسرت و شجعت الناس على الاشتراك و التواصل عبره.

تعريف الفيس بوك : FACEBOOK أو كتاب الوجوه باللغة العربية .

الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي، النشأة والخصائص

هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية أي أنه يتيح عبه للأشخاص العاديين و الاعتباريين (كالشركات) أن يبرز نفسه، و أن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى ، إنشاء روابط تواصل مع الآخرين.¹

و الفيس بوك كلمة أعجمية ،مكونة من جزئين: فيس FACE بوك BOOK ، وهي تعني كتاب الوجوه مثلما أراد بها مؤسس الموقع.

تشير إحدى المقالات إلى أن الفيس بوك يمكن مستخدميه من تقديم أنفسهم من خلال حسابهم على الأنترنت و إضافة الأصدقاء الذين يمكن أن يضعوا تعليقات على صفحات بعضهم بعضا، و يشاهدوها.

الفيس بوك من أهم و أشهر مواقع التواصل الاجتماعي حيث يمكن للعضو في هذا الموقع القيام بنبذة شخصية عن حياته تكون بمثابة بطاقة هوية لمن يريد التعرف و التواصل معه، لذا يشترط الأسماء الحقيقية و ليس المستعارة و يستطيع كل عضو فيه أن يقف على آخر أخبار أصدقاءه عن طريق ما يعرض من رسائل و قد حقق هذا الموقع نجاحا و انتشارا واسعاً نظيره على مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى و يشكل المتواصلون على موقع الفيس بوك مجتمعا افتراضيا أكثر سهولة و راحة في حال المتواصلون في المجتمعات الحقيقية ففي هذا المجتمع الافتراضي يستطيع الشخص اختيار من يريده من الأصدقاء ليتعرف عليهم و يتواصل معهم ، ولا يجد نفسه مضطرا للتعامل مع أشخاص لا يرغب في التعامل معهم و يعتبر الشباب هم الفئة الأكثر استخداما للفيس بوك حيث أن هؤلاء هم الأكثر ممن يمتلكون المهارات الحاسوبية ، و لديهم إطلاع واسع على الكمبيوتر و استخداماته و شبكة الانترنت.²

مما يمكنهم من تصميم صفحة الفيس بوك بسهولة فهم لا تتطلب سوى :

1 - مهارة استعمال الحاسوب : بحيث يستطيع الشخص استعمال الحاسوب في مجال العمل أو الدراسة و هي مهارات أصبح امتلاكها سهلا في ظل الثورة التكنولوجية و الانفجار المعرفي.

¹ - خالد المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية المواقع التواصل الاجتماعية وابعادها التقنية الاجتماعية ، الاقتصادية والبيئية والسياسية على الوطن العربي والعالم ، مرجع سابق، ص 34.

² - علي حليل شقرة، الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دارأسامة النشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014، ص 64-65

الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي، النشأة والخصائص

2- الاشتراك في خدمة الانترنت: و هي خدمة أصبحت متوفرة و منتشرة و في متناول معظم الناس سواء عن طريق الاشتراك السنوي أو البطاقات.

3 - الاشتراك في خدمة البريد الالكتروني: و الذي أصبح منتشرا و ضروريا لكافة المراسلات و عمليات التواصل.

4 - تعبئة الطلب الشخصي : و الذي يتطلب معلومات تمثل الاسم الحقيقي و البريد الالكتروني و كلمة السر التي يجب أن يحتفظ بها طالب الاشتراك ليضمن عدم تمكن أشخاص آخرين من الدخول إلى موقعه على الفيس بوك.

من أبرز الخدمات التي يقدمها الفيس بوك إلى مستخدميه :

1 - إتاحة الفرصة للصدقة و التواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع عن طريق:

أ - إتاحة الفرصة لإضافة من يشاء العضو إضافتهم من الأصدقاء للتواصل معهم بعد الأخذ مواقعهم، و يمكن لمن يتلقى طلب الصداقة أن يتحرى عن الشخص طالب الصداقة عن طريق نبذته الشخصية أو الاستفسار عنه من الأصدقاء آخرين و في حال تمت الموافقة على الصداقة يستطيع كل منهم التواصل مع الآخر.

ب - إرشاد صديقين إلى بعضهما على هذا الموقع حتى و إن كانا لا يعرفان بعضهما في الواقع الحقيقي.

ج - اقتراح أصدقاء جدد لمن يريد من الأصدقاء القدامى الذين يعرفهم سابقا و بتالي توسيع شبكة الصداقة و التواصل التي يمتلكها.

د - إتاحة الفرصة لمشاهدة كل الأصدقاء مرة واحدة مرتبة أسمائهم أبجديا مع أرقام هواتفهم الموجودة على نبذ حياتهم إذا كانت هذه الهواتف متاحة للأصدقاء.

هـ - إمكانية فرز الأصدقاء و تصنيفهم حسب أي معلومات مضافة عن كل منهم كزملاء الدراسة أو زملاء العمل أو حسب المهنة.

و - إمكانية التواصل و التفاعل مع الأصدقاء عن طريق الدردشة و الرسائل و الهدايا الافتراضية إبلاغهم على الأعمال التي تقوم بها حاليا بحيث يبقوا على اتصال مستمر عبر هذا الموقع الافتراضي.

ز - إتاحة المجال لحذف اسم أي صديق من لائحة الأصدقاء إذا كانت لا ترغب بالاستمرار في صداقته.

2 - خدمة الشركات أصحاب الأعمال:

الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي، النشأة والخصائص

في الإعلان عن الوظائف اختيار الموظفين كأخذ ما ينشرونه من نبذ شخصية عن أنفسهم و خبراتهم على الفيس بوك بعين الاعتبار عند البدء في اختيار الموظفين من بين المتقدمين و كذلك يمكن للفيس بوك أصدقاء خدمات كبيرة في التسويق و ترويج للمنتجات .

3 - يتيح الفيس بوك كذلك فرصة تحميل البومات الصور:

بشكل أكبر و أسهل مما تتيحه المواقع الأخرى، حيث يتم تحميل أكثر من مليار صورة شهريا على الفيس بوك و كذلك تسهيل مقاطع الفيديو عبر عدة مصادر كالهاتف النقال و البريد الإلكتروني حيث يتم تحميل أكثر من عشرة ملايين مقطع شهريا على هذا الموقع.

4 - التواصل مع المجتمعات الافتراضية :

متخصصة في مواضيع شتى تفيد العصر في التدريب و التعليم عن هذه المجتمعات و زيادة خبراته .

5 - متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات: كالشخصيات السياسية و الاقتصادية و الفنية و العاملين في المجالات الاجتماعية و الدينية حيث أصبح لمعظم هؤلاء حسابات على الفيس بوك يمكن لمن يتواصل معهم أن يطلع على أخبارهم و أفكارهم و وجهات نظرهم حول مختلف الأحداث و القضايا.¹

6 - إمكانية تثبيت أي موقع خبر أو صور و مقاطع فيديو يرغب العضو في الاحتفاظ بها من مواقع و أخبار و صور لا رجوع إليها في أي وقت يشاء حيث يمكن للفيس بوك أن يلعب دور في تخزين المعلومات المرغوبة.

¹ - علي حليل شقرة، الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي ، مرجع سابق، ص 69

خلاصة الفصل الأول:

من خلال ما تطرقنا إليه في الفصل الأول عن مواقع التواصل الاجتماعي وشبكة الفيسبوك ذات الأهمية الكبرى لمختلف فئات المجتمع ، أهمية تتجلى في التواصل والتفاعل وكذا أهمية مواقع التواصل الاجتماعي وخصائصها المتعددة بإيجابياتها وسلبياتها، كما أنّ النظرة الأوسع كانت للفيسبوك كون ان الدراسة تعتمد على عينة من مستخدمي هذا الموقع.

الفصل الثاني

اللغة: الماهية و الأهمية.

تمهيد:

تعد اللغة وسيلة من وسائل التعبير، وتكتسي أهمية كبيرة في هذه العملية، ومع التقدم العلمي والتكنولوجي الحاصل في الوقت الراهن، وظهر مواقع التواصل الاجتماعي والتي بفعلمها طرأت تغيرات في عملية التواصل وستطرق في هذا الفصل إلى اللغة وأهميتها وكذا تأثير لغة الأيموجي المستخدمة في الفيسبوك عليها.

المبحث الأول- اللغة كأداة اتصال:

1 مفهوم اللغة:

1- اللغة : لغة: جاء في صحاح لغة قال باطلاً.. واللاغية و اللغو، قال تعالى: (لا تسمع فيها لاغية) الغاشية الآية 11) أسماء كلمة ذات لغو ... واللغة أصلها لغوي ولغة، وجميعها لغوي أيضاً قال بعضهم سمعت لغات بفتح التاء.

وجاء في لسان العرب: " اللغة مادتها (ل غ ا) نقول: لغا اللغو واللغا ... وما لا يحصل على فائدة وعلى نفع التهذيب واللغة من الأسماء الناقصة وأصلها لغوة من لغا إذا تكلم ... ويرى ابن سنان الخفاجي أن " اللغة جمعها لغات ولغتين ولغوي وقد قيل أنها مشتقة من قولهم: سمعت لواعي القوم أي أصواتهم ، ولغوت إذا تكلمت، وأصلها لغوة على مثال فُعلة.

اللغة في اصطلاح النحاة و اللغويين: هي عند ابن جني " أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم " وهي عند ابن خلدون "عبرة المتكلم عن مقصوده ، تلك العبارة فعل لساني، فلا بد أن تصير ملكة متقررة العصبو الفاعل لها وهو اللسان ، وهو اللسان ، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم.

وتعرفها اللسانيات بأنها الكفاءة الملاحظة لدى كل الناس للتبليغ بواسطتها أو من خلال ألسن، وهي مجموعة كل الألسن أو اللغات الإنسانية المأخوذة بعين الاعتبار في مزاجهم المشترك، وهي عند دوسويسر " ذخيرة من الإنطباعات مخزونة في دماغ كل فرد من أفراد مجتمع معين، ويكون ذلك شبه المعجم الذي توزع منه نسخ على كل فرد موجودة عند المجموع، وهي لا تتأثر برغبة الأفراد الذين تخزن عندهم". وهذا التعريف يتفق مع تعريف شيق أولمان في اعتبارهما اللغة الإجتماعية في أذهان أفراد الجماعة اللغوية، فيقوم الكلام بنشاط الترجمة لهذه الرموز الموجودة ، بالقوة إلى رموز فاعلية خفيفة:

فنستنتج من هذه التعريفات أن اللغة لها وظيفة صوتية ووظيفة إجتماعية كونها أداة للتعبير والإتصال وأن اللغة تختلف باختلاف المجتمع¹

¹ - دريس محمد أمين، مجلة إشكالات في اللغة والأدب،المركز الجامعي تامنغست،عدد3، السنة 2015،ص464

اللغة عبارة عن نظام من رموز الضرائب التي تستعمل للاتصال الإنساني، وهذا النظام يتصف بأن العلاقة بين الرمز الصوتي ومدلوله علاقة متفق عليها واللغة وعاء الفكر ومرآة الحضارة الإنسانية التي تنعكس عليها اهتمام بها الإنسان وطور آلياتها ليتمكنها من الضروريات لتصبح قادرة على كل جديد.¹

اللغة العربية: تنتمي طبقاً لتصنيف علماء اللغة المحدثين إلى عائلة اللغات السامية، وقد أطلت عليها هذا الوصف العام الألماني "شلووتر schozer في أواخر القرن 18.

وقصد به أن يكون تسمية مشتركة للغات الشعوب الإفريقية والفينيقية، والعربية واليمينية والبابلية الدستورية، وما انحدر منها بعد أن ثبت ما بين هذه اللغات من صلوات قرابة وأوجد تشابه في أصواتها وصرفها ومعجمها.

(5) - أهميتها:

عرجت الأستاذة عميرات في كتابها الاتصال العمومي الإجتماعي إلى أهمية اللغة المنطوقة والمكتوبة في الإتصال اللفظي مبرزة عدة نقاط أهمها.

- (أ) - **الإتصال المنطوق الفعال:** إن المرسل الفعال والناجح له مواصفات المفاوض الفعال ومن القواعد أو المبادئ العامة التي يجب الإهتمام بها والإستفادة منها أثناء عملية الإتصال اللفظي المنطوق.
- توضيح الأفكار قبل القيام بعملية الإتصال ووضوح الهدف لكل عملية.
 - الإهتمام بالمضمون الأساسي للرسالة.
 - إنتهاز الفرصة المناسبة لنقل بعض القيم للمتلقي.
 - متابعة الإتصال.
 - ليكن الإتصال اللفظي صالحاً للغد كما هو صالح للبرم.
 - التأكد أن الأفعال الخاصة بالمرسل تساند ما يدعوا إليه عبر العملية.
 - على المرسل في اتصاله اللفظي مفهوماً ومتفهماً ومشتقاً جيداً.²

2- نصر الدين عبد القادر عثمان ، مريم محمد محمد صالح : اشكالية اللغة العربية في مواقع التواصل الإجتماعي، بحث مقدم لمؤتمر الدولي للغة العربية قرار 2013 (ص14).

سعید أحمد بيومي: ام اللغات : دراسة في خصائص اللغة والنهوض بها ، مطبعة آداب القاهرة ، ص16.

² - أمال عميرات ، الإتصال الاجتماعي العمومي ، دار أسماء للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، 2016، ص51

أهمية اللغة العربية في عمليتي الإتصال والتواصل:

تكتسي اللغة أهمية باللغة في عملية التواصل بين الأفراد والجماعات، وبما يتم تبادل المعلومات والعبارات والإشارات والرسائل في مواقف كثيرة ومختلفة.

واللغة هي الأسلوب الصوتي المسموع والأسلوب المكتوب المقروء وهو المؤل من كلمات ذات هيئات خاصة دالة على معان متفق عليها، واللغة العربية خير مثال يعبر عن ذلك ، وهذا ما نجد في القرآن الكريم.

إن اللغة هي وسيلة التعبير عند الإنسان والأداة الرئيسية في عملية التواصل والإبلاغ ، بواسطتها يتفاهم الإنسان مع غيره وبواسطة اللغة استطاع الإنسان أن يعيش ماضيه وسالف دهره و يتواصل مع حاضره وراهنه ويتطلع إلى مستقبله تؤدي اللغة دوراً حيوياً في عملية الإتصال في جميع مجالات الحياة وفي مختلف المستويات، والإتصال بين أهل لغة معينة وبين غيرهم من الأجانب عملية الشهرة و يؤدي هذا الإتصال إلى التفاعل بين طرفي عملية الإتصال ومن ثم تبادل الأفكار والخبرات والمهارات.¹

و مازاد من أهمية اللغة وخطورتها أنها صارت مركز الدراسات الإنسانية في عالمنا المعاصر كما قال محمود السيد: " إذ أنها تحظى باهتمام علماء متعددي التخصصات ، ولم يعد الإهتمام بها مقتصرًا على اللغويين والتربويين وحدهم ، وإنما انتقلت العناية بها إلى وظائف الأعضاء والطبيب المختص بالجهاز العصبي وعالم الصوتيات وعالم الطبيعة والمهندس الكهربائي وعالم النفس وعالم الإجتماع وعالم الرياضيات ويتطلب منا هذا التوجيه من حيث العناية باللغة من مختلف ميادين المعرفة أن تكون للغة المكانة العظيمة والمنزلة الرفيعة ولا يكون تعليمها مسؤولية خاصة بأفراد معينين كمعلمي اللغة وحدهم ، إنما مسؤولية تعليمها جماعية و إن اللغة العربية أولى بعنايتنا ورعايتنا من لغة أجنبية أخرى ليس من أجل أننا نتكلم بهذه اللغة ، لكن لأنها اللغة التي اختارها سبحانه وتعالى لحمل الكتاب المقدس هو القرآن الكريم ولقد تولى الله سبحانه وتعالى حفظ القرآن بتفاصيله و أجزاءه وآياته ولغته العربية قال تعالى: " إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ " سورة الحجر الآية 09، وقال جل جلاله: " بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ".-الشعراء الآية 195²

إنّ اللغة هي الإنسان أو أن اللغة من أهم خصائص الإنسان التي تميزه عن غيره من المخلوقات الحية وتجعل له هذه المكانة والمنية التي خلق من أجلها وهي الخلافة في الارض حتى أنه قيل الإنسان حيوانا ذو لغة وإذا

¹ -مجلة اللغة و الإتصال، مجلة علمية ، مجلة يصدرها مخبر اللغة العربية للإتصال، جامعة وهران، أحمد بن بلة ، عدد 13 ، مارس 2019.

² - مجلة اللغة والإتصال ، مرجع سابق،ص127.

كان الإنسان قد تميز بعقله و تفكيره وقابليته للتطور والرقي والتقدم والحضارة وال عمران فإن ذلك بفضل هذه المزية المعجزة وهي مزية اللغة قال الله تعالى: " الرحمن علم القرآن، خلق الإنسان علمه البيان" إن أهمية هذه اللغة لا تخفى على مؤمن الحقيقة علماؤنا العرب منذ أمد بعيد بالقرآن الكريم و برسالة الإسلام الخالدة منهم على سبيل المثال النعالي(ز. 34 هـ) الذي قال من أحل الله أحب الرسول المصطفى عليه الصلاة والسلام ومن أحب النبي العربي أحب العرب ومن أحب العرب أحب اللغة العربية التي نزل بها أفضل الكتب على أفضل العجم والعرب... والعربية خير اللغات والألسنة والإقبال على فهمها من الديانة إذ هي أداة العلم ومفتاح التفقه في الدين.

وقال الأستاذ أحمد عرابي: "لقد احتلت اللغة العربية الصدارة لكونها وظفته أسباب وأدوات توظيفها أثنت مرونتها وأكد دقتها و ثراءها

وأظهر وفاءها الأعظم كتاب في هذه الدنيا ألا وهو القرآن الكريم وقدر الله تعالى أن تكون أهلاً لهذا التشريف فالكتب بذلك العظمة".

إن عراقة اللغة العربية و ثراء كينونتها وتعدد مستوياتها التركيبية تستلزم رسوخ منهاجياتها وتأصيلها، وهذا الدين ساعدها على الصمود أمام لغات كثيرة ولهجات متعددة لأن مكان اللغة العربية في إقامة مجتمع المعرفة في البلدان العربية بادية للعيان وطبيعة مجتمع المعرفة اليوم يعتمد في أساسه الثقافي و المعلوماتي الذي يركز في الأساس على اللغة ، تتجه فيه المعرفة إلى الرقمنة وعناصرها العديدة كالجوسسة والأقمار الصناعية والرقمنة من رموز وإشارات وبيانات وصور وأصوات.

وأثبت الصائغ الفائز على أن اللغة تساعد وسائل الإتصال الجماهيري في خدمة قضية التقارب البشري، فهي تمنح الوسائل إمكان القيام بمختلف الوظائف الاجتماعية معرفية كانت أو إيديولوجية أو حتى مالية، وغيرها ن تلك الوظائف وسبب ذلك أن اللغة عنصر رئيسي في وسائل الإتصال و علومها في الوقت نفسه وعلى وجه الخصوص إذا تعلق الأمر باللغة العربية التي تتميز ببلاغتها ودقة ابلاغها في وسائل الإتصال و الإعلام .

المبحث الثاني: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة:

إن التقدم العلمي والتكنولوجي والقفزة التي شهدتها العالم أحدث خللًا في اللغة العربية مما أدى إلى ابتعاد تدريجي عن اللغة العربية لذا فإن الوعي لمسببات هذه الظاهرة يجعل الفرد مسؤولاً اتجاه اللغة العربية مدركاً لأهميتها، وهذا يتطلب وجود مؤسسات قادرة على التعريف وحث الناس على ضرورة الإهتمام باللغة العربية ومكوناتها فالأسف انتشرت في السنوات الأخيرة اللهجات العامية في أكثر البلدان العربية، وهذه اللهجات بدأت بالابتعاد شيئاً فشيئاً عن اللغة العربية الفصحى، بل أصبح البعض يعتمد مصطلحات أجنبية في وسط الجملة العربية، غير المصطلحات التي تنص البعض أن تعريب لها، وهذه لغة أوجدها الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي، حتى أصبحت سمة سائدة بينهم، بل وتعدى الأمر وأصبح بعض الشباب يكتبون اللغة العربية بأحرف وأرقام أجنبية و إنتشرت هذه الظاهرة حتى أصبحوا يطلقون عليها إسم "الفرانكو أراب" أو العريوي وهو مصطلح يعبر عن كتابة اللغة العربية بحروف إنجليزية، بالإضافة إلى استبدال بعض الحروف العربية التي لا يوجد لها نظير في اللغة الإنجليزية إلى أرقام ومن هذه الرموز: (2:أ)، (3:ع)، (5:خ)، (6:ط)، (7:ح)، (8:غ) ويسوغ الشباب اعتمادهم على هذه اللغة بأنها أصبحت شائعة ومستعملة.¹

(2)- في صفحات التواصل ومفهومه من القراء و ان كثير من أنظمة تشغيل الحواسيب ومتصفحات الشبكة لاتدعم إستعمال اللغة العربية لأسباب تقنية أو جغرافية، وهذا يعود بمسؤولية التعريب إلى الشركات التقنية العربية ومهندسي الحواسيب والمعلوماتية.

إن انتشار ظاهرة كتابة اللغة العربية بحروف لاتينية خصوصاً عبلا الهواتف المتحركة ووسائل التواصل الاجتماعي، بات يهدد حروف اللغة العربية بالإنقراض، وخصوصاً في البلدان العربية، فكتابة اللغة بحروف لاتينية، لا تؤدي إلى توصيل المعنى الصحيح، وتأتي في كثير من الأحيان بمعنى عكسي تماماً للمقصود، لذا فإن أفضل طريقة للتواصل والتفاهم لتحقيق المعنى هو إستخدام الحروف الأصلية للتخاطب، إذ يمكننا القول هنا أن وسائل التواصل الاجتماعي تقوم بدور سلبى وذلك بنشرها للغة الغربية على لغتنا العربية، وإذا لم يتم التصدي لها ستتحوّل اللغة العربية إلى مسخ مشوه من الكلمات الخليط بين العربية واللاتينية (مرجع سابق ص472) مجلة مداد الأدب.

¹ - www.hopeeg.com/blog/show أطلع عليه بتاريخ 2022/05/03.

3- يقول عز الدين العيادي أستاذ جامعي وصحافي تونسي مساهم في وسائل إعلامية عدّة ، ويحمل إجازة في اللسانيات الإنجليزية في مقال نشره يتحدث فيه عن أساليب تواصلية الجديدة التي انتشرت بشكل خاص بين الشباب، اقترنت هذه الأساليب أساساً بأشكال التواصل المكتوب ، وبرزت instant messengeries و الدردشة الآتية sms الإرساليات القصيرة معها أتماط لغوية متحركة قد تبدو لغير المتمكن منها غريبة الشكل والمضمون ويطبق أيضاً من خلال مقاله أن رغم تمكن معظم الشباب العربي من هذه الأساليب اللغوية الجديدة قد تحتاج فئات أخرى من المجتمع مثل الأمهات الراغبات في فهم ما يكتبه أبناؤهن على الأنترنت او المنتجين حديثاً على مواقع التواصل الإجتماعي المفهم خصائص لغة الشباب العربي عبر وسائل الإتصال الحديثة.

كما يطبق الأستاذ عز الدين السعيدي حول مصطلح عربي+إنجليزي وهو ظاهرة لغوية صارت تميز لغة التواصل بين الشباب المستخدم للتكنولوجيا الحديثة يعني مفهوم "عربي+إنجليزي" الخلط بين المعاني والمصطلحات العربية والإنجليزية في النص الواحد وهو من أهم ميزات التواصل المكتوب وخاصة الإرساليات القصيرة والدردشة الآتية:

وأوكي please صارت بعض المصطلحات والعبارات الإنجليزية مثل: "بليز متكررة بوتيرة كبيرة في جميع أشكال التخاطب LDL ، ولول HI زهاي OK الحديث بين الشباب العربي، ولم يعد مستغرباً أن تجدها مكتوبة بحروف عربية، بل ربما هي وفرت للمتخاطبين سبيلاً سهلاً للتعبير عن معاني معينة بأسلوب قصير ليتجاوز أحرفاً معدودة، عوض الإرسال في تعابير طويلة بعض الشيء، كما انتشر بين الشباب استخدام عبارات إنجليزية مختصرة وهي حروف مقتضية تختصر معاني متكررة وسط نصوص عربية، مما ساعد على تسريع نسق الكتاب والتخاطب.

المعنى العربي	أصلا للعبارة	العبارة المختصرة
لمعوماتك	For your infirmation	Fyi
يا إلهي	Oh my god	OMG
بالمناسبة	By the way	BTW
الناس	People	PPL
لا مشكلة	No problem	NP
سأعود لاحقاً	Be right buch	BRB
في هذه اللحظة	Az his moment	ATM
أمازحك لا أكثر	Just kidding	JK
ضحك بصوت عالي	Laughin out laut	LOL

5- يذكر أن هذه العبارات انتشرت في بداية الأمر بين المتخاطبين باللغة الإنجليزية ولكن النسق الهائل الذي ميز التطور التكنولوجي في السنوات الماضية والإنتشار الواسع لمواقع التواصل الإجتماعي في جميع أنحاء العالم جعل الشباب العربي متفتحاً على غيره من الشباب في الدول الأخرى، وختتم عليه التخاطب بالإنجليزية ومن ثم التمكن من هذه العبارات واستخدامها في عملية التواصل قد تكون الظواهر اللغوية مثلاً عربي عريزي، من أهم التحولات التي أحدثتها التكنولوجيا الحديثة في سلوك التواصل لدى الشباب العربي ومن هذا المنطلق بات البعض يتحدث عن مخاطر هذه الأساليب على اللغة العربية الفصحى ، وعلى مفهوم الهوية لدى الشباب ، ولكن إذا نظرنا إلى المسألة في بعدها الإجتماعي لن يخفى على أحد أن لغة الشباب لم تكن يوماً مطابقة للغة الكهول والشيخوخ على اختلاف الأزمنة ولذلك يجب النظر إلى أساليب التواصل المنتشرة بين الشباب العربي اليوم على أنها تعبير عصري على انخراطهم في ثقافة العولمة، وإستجابة لضرورة التواصل مع بقية العالم بلغة مشتركة¹

4- المخاطر التي تواجه اللغة العربية:

إن اللغة العربية شأنها شأن غيرها من اللغات تتعرض إلى عوامل قد تؤثر فيها سلباً أو إيجاباً ، وهناك اعتقاد سائد أن اللغة العربية تحدث بها الأخطار إذا أخذ عدد مستخدمي حروفها وعدد المهتمين والمدافعين عنها يضمحل فاللغة العربية بدأت تمر بتحديات جد خطيرة وهي متنوعة فمنها ما هو متغلغل في أعماقها ومنها ما ينفث سمومه فيها ومنها ما يقف موقف التحدي منها.

¹ - عز الدين السعيد، مقال منشور على الانترنت، اطلع عليه بتاريخ: 2022/05/03.

فمنها بشكل إجتماعي وسياسي وإقتصادي وديني وإنساني وثقافي و علمي وأدبي وتعليمي وأكاديمي، وإعلامي... ومنها بشكل خاص ذلك الصراع المحتدم بين الفصحى والعامية وبين التعليم العربي والأجنبي أو إزدواجية التعليم، يضاف إلى ذلك غزو العولمة لعالمنا والترجمة والتعريب وعدم التنسيق بين مجامع اللغة العربية وعدم الرغبة في التعريب الحقيقي ثم الإطماع بالسيطرة والعمالة الأجنبية والدعوات من المثقفين لتوحيد الكتابات في العالم وهي دعوات إستشراقية يجعل الحروف اللاتينية حروفا موحدة بين الشعوب ما يجعل اللغة العربية تلحع ثوبها الأصيل المتجدد لترتدي حلة مستعارة لا تليق بمقامها ولاتناسبها لأن منزلتها ومكانتها محفوظة بحفظ إلهي لا بشري.

(5)- و أخيراً اللغة العربية هي لغة جامعة بين العربية و الإنجليزية ثم استخدامها لتلبي حاجات الأجهزة المعاصرة والتكنولوجيا المتطورة وغالباً ما تكون كتابة اللغة العربية بحروف أجنبية¹

المبحث الثالث: لغة الإيموجي:

-لمحة تاريخية عن الرموز التعبيرية

لم تكن كلمة العام لقاموس أكسفورد هي الحدث الوحيد في عام 2015 الذي أظهر التواصل المتنامي والأهمية الاجتماعية للرموز التعبيرية.

بدأ الموسيقيون والفنانون والسياسيون والمعلنون، من بين آخرين كثيرين، في استخدامها في تغريداتهم، وعلى صفحاتهم على الفيسبوك، وعلى مواقع الويب، وفي أماكن رقمية أخرى حتى غنان موسيقي مميز مثل السير بول مكارتي، عضو فرقة البيتلز، تم تجنيده بواسطة skype لإنشاء عشرة رموز تعبيرية متحركة، تسمى love mojis لتطبيقها الجديد وشملت هذه الشخصيات المسماة flirting banana و excited Octopus و Sumo Cupi .

- كما توحى أسمائهم، فقد تم توقيف ظهورهم في عيد الحب. تحولت الرموز التعبيرية إلى موسيقى خلفية من تأليف مكارتي. يمكن حتى رؤية الرموز التعبيرية Flirting Banana وهي تقشر بشرتها بأسلوب مثير للإعجاب.

كان Skype قد قدم في السابق رموزا إيموجي متحركة ومخصصة وتم استغلال أي شيء كان جديرا بالاهتمام، ومن صور استوديوهات الأفلام الكبرى إلى أولئك الذين يقدمون تكرميا رمزيا للإشارة الهندية ويبدو أن هناك نوعا

¹- هشام صالح مناع: إستخدام طلبة الجامعة اللغة العربية بحروف لاتينية، مجلة كلية التربية، كلية التربية والعلوم الأساسية، جامعة عجمان والتكنولوجيا، ص30

من الإلحاح لدمج الرموز التعبيرية لعرض أسلوب جديد و"رائع" للكتابة والتواصل. ولا يقتصر الإلحاح على جيل الألفية الذي نشأ في العالم الرقمي. بل يمتد إلى الجميع تقريبا، من بول مكارتي هيلاري كليتون.

-تم تصميم الرموز التعبيرية للسياسي الأمريكي ولمستخدمي Android و iPhone، وأطلقوا عليها بشكل مناسب اسم "hillmoji" هناك أيضا "يوم عالمي للرموز التعبيرية" في 17 يوليو للاحتفال بثقافة الرموز التعبيرية الآخذة في التوسع نوعا ما، وبقدر ما أعلم، لم يحتفل أي شخص بأي شيء من هذا القبيل في الماضي - كان من الممكن أن يبدو "يوم الحروف المتحركة العالمي" تافها أو عاديا أو ساخرا من قبل أولئك الذين نشأوا في عصر الطباعة السابق - يشير انتشار الرموز التعبيرية العديد من الأسئلة الرئيسية حول الكيفية التي يتواصل بها الجميع الآن والأهم من ذلك، لماذا نفعل ذلك بأسلوب الكتاب الهزلي الجديد هذا. قبل محاولة التفكير في هذا السؤال، من المفيد، ان لم يكن حاسما، الرجوع خطوة إلى الوراء والنظر في طبيعة ودور أنظمة الكتاب في حياة الإنسان وكيف تطورت.

-ستسمح لي هذه المقدمة التاريخية بإنشاء الإطار النظري المطلوب لمناقشة ظاهرة الرموز التعبيرية بشكل شبه آلي . لذلك، بعد مناقشة موجزة لأصول الرموز التعبيرية، سيبحث هذا الفصل في أنظمة الكتاب بشكل تخطيطي، إلى جانب الجوانب الاجتماعية للكتابة وطرائقها المختلفة. المناقشة هنا تقتصر على الأساسيات المجردة. أخيرا سيختتم الفصل بوصف أسلوب البحث والأدوات السيميائية المستخدمة في هذا الكتاب .

أصول الرموز التعبيرية: (origing of emoji)

-كلمة emoji هي تعديل إنجليزية للغة اليابانية - 絵文字 تعني كلمة e من "emoji" صورة "بينما يرمز moji إلى "lettre"، "character"، لذا، فان تعريف اليموجي هو ببساطة "صورة الكلمة" -توصيف دقيق إلى حد ما لماهية اليموجي. يمكن استخدام الكلمة نفسها كمفرد وصيغة في اللغة الإنجليزية (والتي ستكون مستخدمة في هذا الكتاب)، على الرغم من أنها أصبحت الآن بصيغة الجمع. (emojis) تم إنشاء الرموز التعبيرية الأولى، التي تختلف عن الرموز المعروفة الان في عام 1998 تقريبا بواسطة عامل اتصالات ياباني يدعى Shigetaka Kurita، والذي كان (يزعم) قارئاً متعطشا لكاريكاتير المانجا، تكييف أسلوب المانجا الجذاب بصريا ليحل محل نمط التعبيرات الأكثر رسوخا .

-واقعا، في عام 1997، وهو الذي بدأ فيه استخدام الأنترنت يهيمن أكثر فأكثر، بدأ العديد من المستخدمين في استخدام رموز ASCII على مواقع الويب وفي رسائل البريد الإلكتروني - ويرمز ASCII إلى

"الكود القياسي الأمريكي لتبادل المعلومات" ، وهو مجموعة قياسية من الرموز الرقمية ، الرموز التي تمثل الحروف والرموز المستخدمة في نقل النص بين أجهزة الكمبيوتر . كان أيضا هو العام الذي ابتكر فيه " نيكولا لوفراي " أشكال التعبيرات الشخصية " لتحل محل الأشكال البسيطة التي تم إنشاؤها بعلامات الترقيم.

لوفراي هو نجل الصحفي فرانكلين لوفراي ، الذي كان أول من وضع علامة على رمز الابتسامة في عام 1972.

-لقد فعل ذلك من أجل إضفاء طابع أو نبرة إيجابية على التقارير الاخبارية بدلا من التشاؤم المعتاد الموجود في وسائل الاعلام المطبوعة . بعد ذلك مباشرة ، تم اعتماد الابتسامة كرمز " للايجابية " و "البهجة " في جميع أنحاء العالم . من أجل الدقة التاريخية ، تجدر الإشارة إلى أن ابتكار الابتسامة كان من قبل فنان جرافيك أمريكي يدعى harvey Ross Ball في عام 1964. حيث قام بإنشائه لشركة تأمين أرادت وضعها على أزرار لموظفيها من أجل رفع معنوياتهم. وفي النهاية أصبح الزر جنونا في جميع أنحاء أمريكا بل في العالم ، ومن ثم تم تضمين الصورة المبتسمة في الوعي العالمي .

-في أوائل السبعينات، أنتج اثنان من رواد الأعمال في فيلادلفيا، الأخوان برنارد وموراي اسبانيا ،

أكواب وقمصان تي شيرت وملصقات واقية من الصدمات (مع عبارة "أتمنى لك يوما سعيدا") . يمكن رؤية هذه في جميع أنحاء المشهد الاجتماعي. بعد ذلك ، في عام 1982 ، توصلت مجموعة من باحثي كارنيجي ميلون الذين كانوا يستخدمون لوحة اعلانات على الانترنت " لتبادل المزاج " حول الأحداث في مبناهم، على ما يبدو ، إلى إدراك أن آخرين ربما كانوا يتنصتون، وبالتالي أخذوا المحادثة على محمل الجد أكثر مما كان مقصودا. (أن تكون من هذا، كما تقول القصة، طوروا الابتسامة (للتأكد من أن الجميع سيعرفون أن الهدف من الرسالة أن تكون مزحة وليست جادة. بعد عقد من الزمان، ظهرت الرموز التعبيرية لجعل الرموز أكثر اكتمالا من الناحية التصويرية.

3- سكايب "skype" هو تطبيق اتصالات متخصص في توفير المكالمات الصوتية بين الحواسيب، والأجهزة اللوحية ، والهواتف المحمولة ، أكس بوكس ون، والساعات الذكية ، يوفر سكايب أيضا خدمات المراسلة الفورية.))

إستخدمت الرموز التعبيرية في البداية من قبل مشغلي الشبكات الهاتف النقال اليابانية " آن.تي.تي. دو كومو " ومن م إنشاء الرموز التعبيرية الأولى عام 1999 في اليابان من قبل شيجيتاكا كوريتا" الذي كان جزءاً من فريق العمل على مورد منصة الأنترنت عبر الهاتف النقال ، ووفقا لكوريتا فإنه إستلهم الفكرة من رموز حالة الطقس

ومن طريقة كتابة يابانية تعرف باسم "حروف كانجي" وأوضح كوريتا أن الرموز في بدايتها كانت نحو 200 إيموجي إختلفت أشكالها مثل حالة الطقس ، الطعام ، الشراب ، المزاج والمشاعر ، وكانت منه الرموز بالأسود والأبيض فقط ينحصر حجمها في 12X12 بيكسل لذلك قاسمت بالبساطة الشديدة، كما أنه في 1993 بدأت شركة يابانية أخرى لهاتف النقل بإعادة تطوير النسخة الأصلية من الإيموجي مثل الوجوه الصفراء مثل المستخدمة حالياً المعروفة باسم "السمايلي".

ويعتقد كوريتا أن هذه الرموز لا تعتبر مؤشر على نقص قدرة الناس على التواصل بواسطة الكلمات أو نقص المقدار لديهم في عام 2015 حدثت طفرة عندما قامت شركة "آبل باد كال" لرموز التعبيرية على لوحات المفاتيح الخاصة بها وهنا بدأت الرموز التعبيرية تأخذ منحناً دولياً فقد تم الإكتشاف عن كثير من الكلمات التقليدية والتي تنحصر بين (...)(LOL) وبعض الكلمات الرمزية حيث استحدثت العديد من الرموز التعبيرية التي تلي حاجيات المستخدم من تعابير ومشاعر وأحاسيس وكما قال "كاسبر جراتول" رئيس قواميس وأوكسفررد أن الرموز التعبيرية تغلبت على الحرف الأبجدي التقليدي، وذلك لتلبية الأحتياجات السرية التي تعتمد على العنصر البصري للتواصل خاصة أنها مرنة ومعبرة وفورية

خصائص الرموز التعبيرية:

- تتميز الرموز التعبيرية يعد من الخصائص الأمر الذي ساهم في انتشار هذه الرموز في التواصل بين الشباب في الفيس بوك من بينها:
- تجسيد المعاني والأفكار والمشاعر.
- تؤكد المعني وتقوي الرسالة.
- تصفي سمات وملامح تعبيرية على النص.
- تتجاوز المعني اللغوي المباشر.¹

تصنيف الرموز التعبيرية :

- هناك أنواع كثيرة منا لرموز التعبيرية غير اللفظية المستخدمة بين الشباب في شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك- وقد اخترنا الرموز الأكثر استخداما و حاولنا تقسيمها وفق المعايير التالية¹

الفصل الثاني: اللغة: الماهية والأهمية

1. رموز تعبيرية ذات الوجوه المتعددة الملامح
2. رموز سفر وأماكن
3. رموز الطبيعة والحيوانات
4. رموز ذات النشاطات المختلفة.

رموز ذات الوجوه متعددة الملامح	
<p>يبتسم قليلا الوجه</p> <p>وكان هذا رمز تعبيرى واحد من "الرموز التعبيرية اقترحوا مع ذلك، فقد كان، ولا يزال، حتى الشركات التي تدعم رموز تعبيرية في أنظمة التشغيل الخاصة م لتوفير صور فحسب، بل أيضا خوارزمية لتحل محل رمز رموز تعبيرية في الصورة التعبيرية.</p>	
<p>الأبيض مقطب الوجه</p> <p>ظهر هذا رمز تعبيرى لأول مرة في دائرة الرقابة الداخلية بعد التحديث دائرة الرقابة الداخلية.</p>	
<p>مواجهة الطعام لذيذ</p> <p>ألف وجه مبتسم مع عيون المنحنية واللسان يتمسك هذا رمز تعبيرى انتهت للتو من تناول شيء لذيذ حقا وليس خائفا للعق الشفاه لالتهام فتات آخر ما تبقى من نكهة. وكان هذا الطعام لذيذ تماما.</p>	
<p>الوجه المبتسم مع فتح الفم</p> <p>أبيض الوجه المبتسم ألف وجه مبتسم مع عيون بيضاوية كبيرة وفتح الفم. وتظهر الأسنان العلوية. تشبه إلى حد بعيد رموز تعبيرية مبتسما الوجه ولكن مع المزيد من الإثارة التعبير عنها من خلال عيون</p>	
<p>وجه مع فتح الفم ألف وجه بعيون مفتوحة جولة وجولة فتح الفم. هذا رمز تعبيرى ليس دهش جدا، ولكن فاجأ، أعجب، أو صدم من قبل ما يشهدونه. أعتقد، نجح باهر.</p>	
<p>لغمز الوجه والغمز وجه سعيد. هذا رمز تعبيرى هو صديق للجميع، والمقربين الكمال، المشارك من النكات داخل والشامل مشجعة الروح. حذار، ولكن من إمكانات لتكون</p>	

¹ - خديجة زيتوني، فاطمة الزهراء حديبوي، أثر استخدام الرموز في شبكات التواصل الاجتماعي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضايف، المسيلة، 2016-2017، ص 34.

<p>غزلي أو حتى الجنسي.</p>	
<p>لوجه المبتسم مع النظارات الشمسية ألف وجه مبتسم مع النظارات الشمسية والفم مغلق. هذا رمز تعبيرى إما يتمتعون الشمس أو جعل نظرة باردة طبيعية للغاية وسهلة.</p>	
<p>المثابرة الوجه عيون، الحواجب المقوسة الكبيرة وقليل الفم المنحني. هذا هو رمز تعبيرى مصمم واحد، منضمًا إلى تحقيق العظمة. تعزيز والمحافظة، أو التمسك. يصر. أن تستمر في أي شيء. للحفاظ على الرغم من صعوبة أو الإحباط. استمرار بثبات. بطل!</p>	
<p>الوجه المبتسم مع Halo مرحبا ألف وجه مبتسم مع هالة، والعيون المنحنية والفم مغلق. طبيعة المنحنية للعيون تجعل العيون تبدو كما لو أبتسم. هالة في حد ذاته يصور الطبيعة الملائكية، ولكن عندما يقترن عيون يبتسم ينضح أكثر جودي اثنين والأحذية.</p>	
<p>الوجه المبتسم مع فتح الفم ويبتسم عيون ألف وجه مبتسم مع عيون المنحنية وفتح الفم. وتظهر الأسنان العلوية. طبيعة المنحنية للعيون تجعل تظهر العينين كما لو أبتسم وكذلك - ومن هنا جاءت تسميته "يبتسم العينين".</p>	
<p>أبيض الوجه المبتسم إذا. "وجه مبتسم عام": مذكرة يونيكود. هذا هو رمز تعبيرى أبسط الوجه المبتسم سوف بانك / التفاح! أردت رموز تعبيرية فوق مثل على هذا الوجه</p>	
<p>الوجه المبتسم مع على شكل قلب عيون ألف وجه مبتسم مع القلب على شكل عيون وفتح الفم. وتظهر بلا أسنان. هذا رمز تعبيرى هو بعنف في الحب مع شخص ما أو شيء ما. نظرة واحدة على العينين على شكل قلب يقول كل شيء، وهذا رمز تعبيرى هو أكثر من رئيس يشفي ويجنون في الحب معك.</p>	
<p>مواجهة رمي قبلة ألف وجه مع الغمز بالعين، التجعيد الشفاه، والقلب العائمة. الغمز والتقبيل... في معظم الأحيان ودية ولكن يحتمل أن تكون غزلي أقل ما يقال. إذا كان وجه اليدين وهذا من شأنه أن يكون اسمه "ب قبلة".</p>	
<p>تقبيل الوجه مع يبتسم عيون ألف وجه مع عيون المنحنية والشفاه مجعد. طبيعة المنحنية للعيون تجعل تظهر العينين كما لو أن تبتسم وكذلك - ومن هنا جاءت تسميته "يبتسم العينين". قبلة صادقة مع تلميح من العلاقة الحميمة. ليست ليتم تسليم هذا النوع من القبل إلى أي شخص فقط.</p>	

<p>وجه مع اللسان عالقون المغادرة والرمش العين • تمزج، غير جاد ألف وجه مع عين واحدة مغلقة، عين واحدة مفتوحة المظهر البرية، وفتح الفم واللسان تخرج .بعنف وسخافة مجنون .هذا رمز تعبيرى هو الجوز، ويحتمل أن مشهود لذلك.</p>	
<p>وجه مع اللسان عالقون المغادرة وعيون مغلقة بإحكام، • تمزج، غير جاد ألف وجه مع بإحكام وثيقة (يرتد (العيون، وفتح الفم واللسان تخرج .مجرد سخيفة ودية بلا شك.</p>	
<p>وجه متوهجألف وجه مع عيون مفتوحة على مصراعها والتلاميذ، والخدين احمرار والفم مغلق الصغيرة والحاجبين .هذا تعبيرى هو إحراج.</p>	
<p>يبتسم ابتسامة عريضة وجه مع ابتسامة العيون طبيعة .الخدين احمرار، عيون منحنية وردية والفم مغلق /وجه مع (مبتسما)ويبتسم ومن هنا جاءت - المنحنية للعيون تجعل تظهر العينين كما لو أن تبتسم وكذلك . "يبتسم العينين" تسميته</p>	
<p>الوجه متأمل ألف وجه مع قصيرة الفم واصطف على التوالي، وأغلق عينيه، ومقلوب الحواجب المقوسة .هذا رمز تعبيرى لديه الكثير للتفكير، وهو ما يرجح خطيرة إلى حد ما .غالبا ما يكون من الأفضل أن تعطي هذه رموز تعبيرية القليل من الوقت في حد ذاته للتفكير بشكل كامل وحل أفكارها.</p>	
<p>الوجه بالارتياح ألف وجه مع الحواجب المقوسة، عيون مغلقة السلمية و ابتسامة ارتياح الصغيرة .شيء جيد يحدث أن هذا رمز تعبيرى، ويحتمل أن قليلا من الأخبار الجيدة أو استنتاجات مشروع كبير .بغض النظر عن السبب، كل شيء عن هذا رمز تعبيرى يصور يعنى اطمئنان.</p>	
<p>البكاء الوجه وشد وجه مع عيون بيضاوية صغيرة، طفيف الفم المنحني والحاجبين والمسيل للدموع . ألف وجه تمزيق .حزين جدا .شيء سلبى يجب أن يكون قد حدث.</p>	
<p>وجه مع دموع الفرح ألف وجه مبتسم مع المسيل للدموع تملأ العيون المنحنية التي هي في معظمها مغلقة وفتح الفم .وتظهر الأسنان العلوية .أن تكون سعيدة جدا أن كنت أبكى دموع الفرح.</p>	
<p>البكاء بصوت عال الوجه ألف وجه مع عيون مغلقة، مفتوحة على مدار الفم، تبين الأسنان، والدموع تنهمر هذا رمز تعبيرى يبكي بشكل ملحوظ جدا ويفعل ذلك بصوت عال بما فيه الكفاية للجميع للاستماع وتنتبه .ما تخفيه هنا، هذا رمز تعبيرى هو أبعد حزين</p>	

<p>وجه نائم ألف وجه مع عيون مغلقة، واسترخاء الفم مفتوحا قليلا، الحاجبين وفقاعة المخاط.</p> <p>بالون تتدلى من منخر واحد" فقاعة المخاط ("إلى النوم .وقال فقاعة تضخيم والتضاول لأن شخير .يتم عادة عندما ينام شخصية في لحظة غير مناسبة)</p>	
<p>الوجه بخيبة أمل ولكن بالارتياح ألف وجه مع العيون المستديرة، قليلا الفم، وارتفاع مجموعة-الحاجبين وقطرة عرقاأمور لم يذهب وفقا للخطة لهذا رمز تعبيري، ولكن الضرر قد وقع وحن الوقت للمضي قدما.</p>	
<p>وجه مع فتح الفم والعرق البارد ألف وجه مبتسم بعيون مفتوحة مستديرة، قليلا فتح الفم والحاجبين وقطرة واحدة من عرق بارد .هذا رمز تعبيري هو العصبي وخائفة.</p>	
<p>الوجه متأمل ألف وجه مع قصيرة الفم واصطف على التوالي، وأغلق عينيه، ومقلوب الحواجب المقوسة .هذا رمز تعبيري لديه الكثير للتفكير، وهو ما يرجح خطيرة إلى حد ما .غالبا ما يكون من الأفضل أن تعطي هذه رموز تعبيرية القليل من الوقت في حد ذاته للتفكير بشكل كامل وحل أفكارها.</p>	
<p>مواجهة صراخ في الخوف ألف وجه مع عيون واسعة فارغة، فتح الفم الصراخ، ويديه على وجهه .الخوف الشديد، فاجأ ربما شاحب بعد ذلك، تكتيكات تخويف .تذكرنا لوحة "الصرخة " لوحة لإدوارد مونش.</p>	
<p>العبوس الوجه وجه البرتقال مع عيون بيضاوية صغيرة، طفيف الفم منحني والحاجبين الزاوية بجرأة . الناس في بعض الأحيان تجعل الوجه العبوس لتبدو أكثر جاذبية جنسيا.</p>	
<p>الوجه الدهش</p>	
<p>رموز سفر واماكن¹</p>	
<p>منزل مع حديقة =البيت، بيت مع ساحة تمت إضافة هذا التعبيرية في دائرة الرقابة الداخلية .5مشابه جدا للرمز تعبيري "بناء البيت "لديهما حديقة كنها مختلفة !انا امزح انت لا.</p>	

¹ - خديجة زيتوني، فاطمة الزهراء حدباوي، أثر استخدام الرموز في شبكات التواصل الاجتماعي، 35.

<p>مستشفى الصليب الأسود بشأن الدرغ نظيف يبحث مبنى المستشفى العام مع الصليب على الجبهة. قد تكون مثيرة للجدل في الثقافتين الإسلامية واليهودية.</p>	
<p>طيارة يستخدم طائرة لنقل الأشخاص أو الأشياء بسرعة من بقعة واحدة على الأرض لآخر. أسرع وأسلم وسيلة النقل. بوينغ وايرناص وبومباردييهوماكدونيل دوغلاس جعل الغالبية العظمى من الطائرات التجارية جوية من قبل شركات الطيران حول العالم . بعض من أكبر شركات الطيران على الخطوط الجوية الأمريكية ، دلتا للطيران، الخطوط الجوية المتحدة، شركة طيران جنوب غرب، ولوفتهانزا</p>	
<p>سيارة جانب من السيارة أو السيارات. يستخدم سيارة لنقل الناس من مكان إلى آخر. السيارات الرياضية تعقد عادة شخصين وسيارة سيدان أكبر خمسة أشخاص. هناك العديد من أنواع مختلفة من السيارات المصنوعة من العديد من شركات صناعة السيارات المختلفة</p>	
<p>رموز الحيوانات و النباتات¹</p>	
<p>وجه الكلب هذا الجرو الصغير لديه التصحيح البني على عينه. بديع. قد يظن بعض الطعام، والبعض الآخر الحيوانات الداجنة.</p>	
<p>وجه القطه بيتسم وجه القط مع فتح الفم هذا القط لطيف قليلا احتياجات المنزل. ترسل له /لها لشخص ما</p>	
<p>أرنب الوجه حيوان فروي مع أسنان كبيرة ويجب الجزر. هذا واحد لديه آذان كبيرة.</p>	
<p>!بقرة الوجه بقرة رمادية. وتقول البقرة :: مخيفة وقفة :: مو</p>	

¹ - خديجة زيتوني، فاطمة الزهراء حدباوي، أثر استخدام الرموز في شبكات التواصل الاجتماعي، 36.

<p>كركديه تنمو أزهار الكركديه في مناخ أكثر دفئا، يمكن أن يكون تختلف الكبيرة ووجبة شهية العزيزة من السلاحف. هناك مئات الأنواع من الزهور الكركديه وتتراوح في العديد من الألوان .</p>	
<p>وردة هي والزهور التي تزهر في الربيع منتصف إلى أواخر ولا تزال كل صيف. ومن المعروف الورود للعطر من المدهش وتستخدم لجعل العديد من العطور. الورود تأتي في كثير من ألوان مختلفة، ويمكن أن تدل معاني مختلفة، مثل الأحمر من أجل الحب، والأبيض للنقاء، والأصفر للصدقة، والوردي لامرأة ناضجة. الورود هي شعبية جدا خلال عيد الحب والورود وخاصة الحمراء.</p>	
<p>باقة أزهار باقة الخزامى. زهور الأقحوان الأحمر والأصفر والبرتقالي في إناء. وهناك لفنة لطيفة.</p>	
<p>أسود الهاتف اتصل به !نحن آسفون .إذا كنت ترغب في إجراء مكالمة، شنق، وحاول مرة أخرى . قديمة الهاتف حبابي الأحمر. في التاريخ انه كان يستخدم لإجراء المكالمات.</p>	
<p>التلفاز جهاز تلفزيون مرسل أو مستقبل الصورة التي تم تحديثها في دائرة الرقابة الداخلية! شاشة أكبر! بصراحة، يحتاج يونيكود تحديثا. لا توجد وسيلة هذا الشيء سيكون مواطنه عالية اسمالقديم: التلفزيون الكلاسيكية. تعيين على التلفزيون أنبوب أشعة الكاثود القديمة مع هوائي. فمن الأسلم أن نقول أنه سوف يحصلون إلا على قنوات.</p>	
<p>حزب بوبر وبوبر الحزب هو باليد استنباط ناسفة صغيرة، عندما أثار، يرسل حلويات ملونة واللافتات في الهواء. عنصر يستخدم لزيادة ذروة الحدث الاحتفالي. ويستخدم هذا رمز تعبيرى ليلة رأس السنة الميلادية، وعيد الاستقلال، وعادة عندما يتم الاعتراف الإنجازات، وتبذل إعلانات خاصة أو وفاز النصر.</p>	
<p>ملفوفة الحاضر كائن ملفوفة في ورقة حتى أن الناس لا يمكن أن يرى ما يخفي في الداخل. الناس يحبون أن تعطي الناس غيرها من الهدايا في المناسبات الخاصة، مثل أعياد الميلاد والأعياد، وحفلات الزفاف. التفاف يحتفظ الكائن داخل)هدية (بعيدا عن الأنظار . واحدة من أفضل أجزاء من تقديم أو تلقي هدية هو الترقب والدهشة التي تأتي عندما هدية هي ملفوف.</p>	

<p>لثقيلة القلب الأسود اسمه رسميا "الأسود" قلب ولكن غالبا ما يظهر على شكل قلب أحمر أو وردي . الأحمر والوردي هي الألوان الأكثر تقليدية تستخدم لقلب، إلى حد كبير لأن قلب الإنسان هو أحمر اللون .ويستخدم القلب رمزا للعاطفة الحب .البشر قد ارتبط منذفترة</p> <p>طويلة شعور الحب في القلب .رمز لعيد الحب هو القلب .ويستخدم قلب أحمر يرمز إلى الحب، والعاطفة، والرومانسية .الرغبة الشديدة .هذا رمز تعبيرى معين يمكن أن يكون مربكا لأنه يدعى رسميا "القلب الأسود" ولكن يتم عرض إما أحمر أو أسود . القلب الأسود له معنى مختلف تماما عن قلب أحمر .وكثيرا ما يرتبط القلب الأسود مع الموت، والشر، أو الشعور بالبرد عاطفيا)من دون رحمة، والشعور أو الحب .(عموما، ومع ذلك، يأخذ هذا رمز تعبيرى على شكل قلب أحمر.</p>	
<p>قلب مجروح الحب الذي تحول مؤخرًا الحامض، "كسر قلبي .وكان هذا رمز تعبيرى جزء من /رمز تعبيرى الملكية غير موحد Dموعة الأولى التي أدخلها شركات يابانية مثل سوفتبنك .أصبحت هذه الرموز التعبيرية جزء من اي فون أبل تبدأ في دائرة الرقابة الداخلية 2.2كميزة أونلوكبل على الهواتف التي تباع في البلدان الناطقة باللغة الإنجليزية.</p>	
<p>البطيخ فاكهة كبير جدا التي تنمو على كرمة وغير كامل من الماء .نزهة الصيف ليست كاملة دون البطيخ .كما الحدس كما هو، فمن المفترض أن تناول البطيخ للمساعدة في احتباس الماء في البشر .اعتاد الناس على الجلوس على الفناء في يوم صيف حار والمنافسة لمعرفة من الذي يمكن أن يبصق بذور البطيخ أبعد .ومع ذلك، هذا التقليد هو الموت خارج بسبب العلم وإنشاء البطيخ الخالي من البذور .شيثالليصقون، .</p>	
<p>تفاحة حمراء التفاح الأحمر مع ورقة على رأس تزال تعلق .تفاحة في اليوم تغنيك عن زيارة الطبيب، أو هكذا يقولون .التفاح هي الفاكهة التي تنمو على شجرة التفاح .و"حمراء لذيذ " التفاح هو التمثيل الأكثر شهرة تفاحة، وخاصة في جرعة شمال غرب المحيط الهادئ من الولايات المتحدة .ومع ذلك، هناك آلاف من أصناف التفاح.</p>	
<p>الفراولة فراولة هي فاكهة حمراء كبيرة نسبيا نمت على نباتات الفراولة الصغيرة .النباتات منخفضة جدا على الأرض، مما يجعل من الصعب عليهم على خلفية للتقاط وسهلة للارخويات، مثل سبيكة، للوصول الى وتناول الطعام أولا .بقلمي الفراولة هي حلوى شعبية الذي يتطلب كمية كبيرة من الفراولة .الفراولة بقلمي يذهب جنبا إلى جنب مع</p>	

<p>هامبورجر مكان الوجبات السريعة والهامبرغر وتقع قدمت مع باقي من اللحم المفروم المطبوخ وخدم بين اثنين من الكعك . تسمية خاطئة لأنه لا يجعل من "لحم الخنزير"، بل لحوم البقر . يتم تقديم الهامبرغر أحيانا مع الجبن، مما يجعله تشيزبرجر، مثل إصدار أبل من هذا رمز تعبيرى . وغالبا ما يقدم الهامبرغر مع الخس والطماطم والبصل وصلصة الطماطم، ولكن يمكن أن تشمل برغر الذواقة لحم الخنزير المقدد والفلفل والجبن الأزرق والبصل المشوي والفطر المقلي، وغيرها من الطبقة أكثر تطورا . غداء مفضل الأمريكي . يستخدم ليعني الوجبات السريعة .</p>	
<p>كعكة عيد الميلاد كعكة حلوى الطبقات بلوري التي تحبز . يتم تقديم الكعك تقليديا في الاحتفال بعيد ميلاد شخص ما . على الرغم من أن يتم تقديم الكعك في العديد من الأحداث الأخرى، مثل حفلات الزفاف والتقاعد، وتشمل هذه الكعكة معينة الشموع، مما يدل على أن كعكة عيد ميلاد . ومن التقاليد لوضع الشموع على كعكة عيد ميلاد، يعني "عيد ميلاد سعيد" أغنية وأطلب من الشخص ميلاده جعل رغبة وضربة من الشموع . وبطبيعة الحال، يتم استخدام هذا رمز تعبيرى في معظم الأحيان عندما يتعلق الأمر بعيد ميلاده .</p>	
<p>كرة القدم فوتبول مألوفة أبيض وأسود الكرة تضخم تستخدم عادة للعب كرة القدم الأمريكية iEmoji . الاسم القديم : كرة القدم أو كرة القدم أيقونة</p>	
<p>كرة السلة رياضة كرة السلة . لعبت كرة السلة على ملعب مستطيل مع فريقين من خمسة لاعبين . هدف كل فريق هو وضع كرة السلة من خلال فرق كرة السلة طارة على جانبهم من المحكمة . لاعبي كرة السلة للمحترفين في الولايات المتحدة الأمريكية تتنافس في الرابطة</p>	
<p>الغيتار والغيتار الكهربائي البني اللامع في زاوية مع خلفية بيضاء</p>	
<p>اعترض تسجيل ويستخدم اعترض علامة من قبل البشر ليقول كل شيء ليست جيدة قبضة مع الإيدام يشير مباشرة إلى أسفل نحو الأرض . علامة اليد لعدم الموافقة أو ليس جيدا . أنا لا أحب ذلك . سيئة . المعاكس)متناقض (من علامة الإيدام إلى أعلى . تستخدم المحتمل لقرون من قبل الناس، مثل خلال أيام الإمبراطورية الرومانية، والمصارعون في الكولوسيوم) المدرج . (أفراد الجمهور ويحتمل أن تكون قيصر ستستخدم</p>	

اعترض بادرة تشير إلى سوء الأداء أو النتيجة من هذا الحدث. ورموز تعبيرية سلبية للغاية.	
---	--

خلاصة الفصل الثاني:

كانت لنا إطلالة في هذا الفصل على اللغة لما تكتسيه من أهمية في مجتمعنا وفي مختلف الدراسات والبحوث التي تولي لها أهمية قصوى.

اللغة قدمناها بمختلف التعريفات لغة واصطلاحاً ولعل دراستنا تكمن في اللغة الخاصة المستخدمة في الفيسبوك أولينا لها اهتماماً خاصة اللغة المستخدمة في مواقع التواصل الاجتماعي

الجانب التطبيقي

تحليل نتائج الدراسة:

1- توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
56%	61	ذكر
44%	48	أنثى
100%	109	المجموع

الجدول رقم (1): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة ذكور حيث قدرت نسبتهم بـ 55.7 في المائة بينما قدرت نسبة الإناث بـ 44.3 في المائة فقط من أفراد العينة. هنالك تقارب بين أفراد العينة من ذكور و إناث من حيث النسبة .

- وهذا راجع إلى طبيعة تركيبة المجتمع الجزائري والذي لا يزال فيه الرجال يمثلون الأغلبية في الكثير من المجالات خاصة إمتلاك الحسابات في مواقع التواصل الإجتماعي ، وهذا ما نلاحظه من خلال إجابة المبحوثين أن الذكور الأكثر حضورا في الفضاء السيبراني وهذا ما جعلهم أكثر اهتماما وإقبالا على مواقع التواصل .

2- توزيع أفراد العينة حسب السن:

النسبة المئوية	التكرار	العمر
12.8%	14	22-18
28.4%	31	27-23
17.4%	19	32-28
41.4%	47	أكثر من 32 سنة
100%	109	المجموع

الجدول رقم (2): توزيع عينة الدراسة حسب العمر

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب أفراد العينة تتراوح أعمارهم أكثر من 32 سنة بنسبة 41.4 في المائة و بنسبة 28.4 في المائة و 17.4 في المائة ما بين 23 إلى 32 سنة على الترتيب، و نسبة 12.8 في المائة لعمر ما بين 18-22 سنة.

- يتبين لنا بان الأكثر نشاطا واستخداما للشبكة هم فئة أكثر من 32 سنة أيضا الحاجة الي التفاعل من خلال كل ما يطرح في وسائل التواصل الاجتماعي بالإضافة الي ميزات الخاصة للفايسبوك ومنها سهولة الاستخدام .

(3) - توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي:

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الجامعي
23%	26	طور ليسانس
77%	84	طور ماستر
100%	110	المجموع

الجدول رقم (3): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الجامعي

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب أفراد لديهم طور ماستر بنسبة 77 في المائة لتقل النسبة إلى 23 في المائة بالنسبة لطور ليسانس. هذا يعكس الفئة التي تستخدم وسائل التواصل الجديدة من ذوي مستوي تعليمي عالي، وهو ما يعكس انفتاح هذه الفئة على القضايا الاجتماعية والثقافية والسياسية

(4) - توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة:

النسبة المئوية	التكرار	الإقامة
59.4%	65	مقيم
40.6%	44	غير مقيم
100%	109	المجموع

الجدول رقم (4): توزيع عينة الدراسة حسب الإقامة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الطلبة المقيمون يمثلون نسبة 59.4% بينما يمثل الطلبة الغير مقيمين نسبة 40.6%

- هناك تقارب في نسب توزيع أفراد العينة حسب مكان إقامتهم ، أي أن الطلبة الجامعيين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي في بيوتهم وفي الإقامات الجامعية خاصة مع توفر خدمات الأنترنت والتي ألغت الحواجز الجغرافية .

الجدول رقم 05 :يوضح مدة الانخراط في الفيسبوك.

النسبة المئوية	التكرار	مدة الإنخراط
6.42%	07	أقل من سنتين
11%	12	من 2 إلى 5 سنوات
82.56%	90	أكثر من 5 سنوات
100%	109	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن عينة الدراسة تختلف في مدة استخدام الفيسبوك حيث نجد أن نسبة 82.56% من الطلبة انخرطوا في الفيسبوك منذ أكثر من 5 سنوات، و 11% فقط انخرطوا ما بين سنتين و 5 سنوات واحدة، في حين 6.42% منهم انخرطوا منذ اقل من سنتين فقط .

- إن أنتشار الفاييس بوك في العالم بكثرة جعل الطلبة الجامعيين ينخرطون فيه منذ مدة طويلة وجعلهم يدمنون عليه ومن الصعب التخلي عنه.

المحور الأول: عادات استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي

6- توزيع دورية استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	استخدام المواقع
90.6%	96	دائما
8.5%	12	أحيانا
0.9%	1	نادرا
100%	109	المجموع

الجدول رقم (6): توزيع دورية استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي الشكل

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي يكون

دائما و ذلك بنسبة 90.6 في المائة .

- نستنتج أن الطلبة الجامعيون على تفاعل دائم و مستمر مع وسائل التواصل الاجتماعي .

7- أفضل مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الطلبة الجامعيون بكثرة:

النسبة المئوية	التكرار	أفضل المواقع
60%	81	الفايسبوك
9%	45	التويتر
10%	46	الواتساب
14%	47	اليوتيوب
7%	13	انستغرام
100%	232	المجموع

الجدول رقم (7): أفضل مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الطلبة الجامعيون بكثرة

نلاحظ من خلال الجدول و الشكل المذكورين أعلاه أن أفضل مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها بكثرة الفيسبوك بنسبة 60 في المائة اليوتيوب بنسبة 14 في المائة الواتساب و الانستغرام بنسبة 10 في المائة و 7 في المائة على التوالي.

- يظهر الفيسبوك من بين أبرز المواقع التي يتفاعل معها غالبية أفراد العينة .

8- الفترة المفضلة للطلبة الجامعيين للاتصال بشبكات التواصل الاجتماعي:

النسبة المئوية	التكرار	الفترة
1.9%	2	صباحا
7.5%	8	مساء
31.1%	33	ليلا
59.4%	66	حسب الظروف
100%	109	المجموع

الجدول رقم (8): الفترة المفضلة للطلبة الجامعيين للاتصال بشبكات التواصل الاجتماعي

- نلاحظ من خلال الجدول السابق أن الوقت المفضل لديك للاتصال بالشبكات الاجتماعية على حسب الظروف بنسبة 59.4 في المائة و ليلا بنسبة 31.1 في المائة.

- يتصفح أفراد مجتمع الدراسة الفيسبوك في الفترة المسائية وليلا، على اعتبار أنها الأنسب للترفيه عن النفس، كما أثبتت الدراسات العلمية أن الفترة المسائية تكتسي نكهة خاصة، وعلى اعتبار أن مجتمع البحث المتمثل في الطلبة الجامعيين فالفترة المسائية تعتبر وقت فراغ لهم.

9- أيام تصفح الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	أيام التصفح
0.9%	1	في بداية الأسبوع
76.4%	81	بشكل يومي

33	31.1%	في نهاية الأسبوع
1	0.9%	حسب الظروف
109	100%	المجموع

الجدول رقم (09): توزيع عينة الدراسة أيام تصفح الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن تصفح الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي يكون بشكل يومي بنسبة 76.4 في المائة و في نهاية الأسبوع بنسبة 31.1 في المائة.

- بالرغم من أن هناك أوقات حسب الظروف للتواصل إلا ان الطلبة يتفاعلون بشكل يومي من منصات التواصل الاجتماعي .

10- مدة استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي في اليوم:

النسبة المئوية	التكرار	المدة
11.3%	12	ساعة واحدة
20.8%	22	ساعتين
67.9%	73	أكثر من ساعتين
100%	109	المجموع

الجدول رقم (10): مدة استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي في اليوم

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم أكثر من ساعتين بنسبة 67.9 في المائة.

حل أفراد العينة تقضي اقلية اوقاتها في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، فمتابعة اغلب أفراد العينة للفيس بوك لأكثر من ساعتين يعتبر منطقي لان بواسطة الفيسبوك يمكن للشخص أن يزور أصدقاءه عبر العالم الافتراضي، بالإضافة إلى مدى الاهتمام بالفيسبوك يجعل الفرد يتصفح لفترة أطول.

11- دوافع استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	الموقع
34%	36	ملء الفراغ والترفيه
4.7%	8	الإطلاع على الأحداث
61.3%	65	للتعارف وتكوين صداقات
100%	109	المجموع

الجدول رقم (11): دوافع استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي يكون للتعارف وتكوين صداقات بنسبة 61.3 في المائة، في حين 36 % منهم يستخدمونه للترفيه وملء الفراغ، بينما 4.7% يستخدمونه للإطلاع على الأحداث.

- يعتبر الفيسبوك وسيلة هامة من وسائل الاتصال الحديثة، لهذا يستخدمه معظم الأفراد للتواصل مع الأصدقاء، وهذا ما جاء الموقع لأجله منذ البداية كما يعتبر وسيلة ملء الفراغ والترفيه عن النفس والإطلاع على الأحداث.

12- عدد الحسابات التي يمتلكها طلبة جامعة تيارت عبر مواقع التواصل الاجتماعي

عدد الحسابات	التكرار	النسبة المئوية
حساب واحد	61	57.5%
حسابين	30	28.3%
ثلاث حسابات	7	6.6%
أكثر من ثلاث حسابات	9	7.5%
المجموع	109	100%

الجدول رقم (12): توزيع عينة الدراسة حسب عدد الحسابات التي يمتلكونها.

نلاحظ من خلال الجدول و الشكل المذكورين أعلاه أن امتلاك حساب واحد في مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 57.5 في المائة لمعظم العينة.

- يلجأ الطلبة إلى إستخدام أكثر من حساب عبر مواقع التواصل الاجتماعي لضمان تواجدهم الدائم في الفضاء الافتراضي .

13- إستخدام الطالب الجامعي لإسمه الحقيقي في الفايس بوك

الإسم حقيقي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	77	72.6%
لا	31	27.4%
المجموع	109	100%

الجدول رقم (13): توزيع عينة الدراسة حسب إستخدامهم لإسمهم الحقيقي في الفايس بوك

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن إستخدامالإسم الحقيقي في الصفحة بنسبة 72.6 % في حين 27.6% من المبحوثين يستخدمون أسماء مستعارة.

- يميل بعض الطلبة إلى استخدام الأسماء المستعارة لإخفاء هوياتهم الحقيقية، لكن مع الإجراءات الجديدة لإدارة موقع الفايس بوك بدأت منذ مدة بغريلة الحسابات بأسماء مستعارة لإعطاء شفافية لها.

المحور الثاني: سمات اللغة المستعملة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

14- اللغة المستعملة من طرف الطلبة للتواصل في الفايسبوك

اللغة	التكرار	النسبة المئوية
كتابة	9	5.7%
رموز (إيموجي)	9	8.5%
المزج بينهما	91	85.8%
المجموع	109	100%

الجدول رقم (14): توزيع عينة الدراسة حسب اللغة المستعملة من طرف الطلبة للتواصل في الفايسبوك

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن اللغة المستعملة في التواصل في الفايسبوك هي مزيج بين الكتابة والرموز بنسبة 85.5 في المائة، في حين 8.5% يستخدمون رموز الإيموجي، بينما 5.7 منهم يستخدمون الكتابة .

يتواصل الطلبة عبر الفايس بوك باستخدام اشارات ورموز إضافة إلى الكتابة بالحروف للتفاعل مع الاخرين، وقد برزت في السنوات الأخيرة لغة الإيموجي التي تهدد اللغات الأصلية للأمم، و الرموز التعبيرية أصبحت نوعاً من الإضافة العالمية المشتركة لجميع اللغات، ومع ذلك تبقى غير فعالة بشكل مستقل دون لغة حاوية لها، على الأقل حتى الآن، فعندما يتم الجمع بين الرموز التعبيرية والكلمات، فإنها تكتسب معناها وسياقها من النص، ويفيد ذلك بشكل خاص في تطبيقات المحادثة الفورية والدرشة عبر الإنترنت عندما لا تتمكن من رؤية أو سماع نبرة المتحدث والشعور بمعنوياته، ومع ذلك لا تعد الرموز التعبيرية معصومة من التفسير الخاطئ.

15- اللغة التي يتواصل بها الطلبة عبر الفايسبوك

اللغة	التكرار	النسبة المئوية
-------	---------	----------------

اللغة العربية	33	31.3%
الفرنسية	14	10.4%
المزج بينهما	62	58.5%
المجموع	109	100%

الجدول رقم (15): توزيع أفراد العينة حسب اللغة التي يتواصلون بها عبر الفايسبوك

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اللغة المستعملة في التواصل في الفايسبوك هي مزيج بين اللغة العربية و الفرنسية بنسبة 58.5 في المائة، في حين يستخدم الطلبة اللغة العربية بنسبة 31.3 في المائة.

- طبيعة المجتمع الجزائري في تكلم باللغتين العربية والفرنسية إنعكست على اللغة المستخدمة من طرف الطلبة والذين يلجئون إلى استخدام اللغة العربية في بعض المواضيع و المنشورات ذات المحتوى الديني .

16- نوع اللغة العربية التي يتواصل بها الطلبة عبر الفايسبوك

نوع اللغة العربية	التكرار	النسبة المئوية
اللغة العربية الفصحى	14	10.4%
العربية الدارجة	33	31.3%
المزج بينهما	62	58.5%
المجموع	109	100%

الجدول رقم (16): نوع اللغة العربية التي يتواصل بها الطلبة عبر الفايسبوك

من خلال الجدول السابق نجد أن 58.5% من الطلبة يمزجون بين اللغة العربية الفصحى والعامية الدارجة في تواصلهم عبر الفايسبوك، في حين 31.3% منهم يستخدمون الفصحى، بينما 14% فقط يلجئون إلى اللغة العربية الفصحى.

- يلجأ الطلبة الجامعيون إلى إستخدام العامية الدارجة في الفضاء الأزرق للتواصل والتعبير عن مشاعرهم وذلك لضعفهم في العربية الفصحى من جهة، ومن جهة أخرى ثراء اللهجات الجزائرية وبيئة الطلبة أثرت على نوع لغتهم العربية

17- إستخدام الطلبة الجامعيين للرموز التعبيرية في الفايسبوك

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة الإستخدام
32.7%	35	دائما
56.1%	60	أحيانا
11.2%	14	نادرا
100%	109	المجموع

الجدول رقم (17): توزيع عينة الدراسة حسب إستخدامهم للرموز التعبيرية في الفايسبوك

- نلاحظ من خلال الجدول و الشكل المذكورين أعلاه أن استخدام الرموز التعبيرية في الفايسبوك يكون احيانا بنسبة 56.1 في المائة، في حين 35% من الطلبة يستخدمونها أحيانا، بينما 14 % لا يستخدمونها .
- يلجأ الطلبة الجامعيون إلى الرموز التعبيرية (الإيموجي) لسهولة إستخدامها وفورية إرسالها لريح الوقت أثناء المحادثات والدرشة في الفاييس بوك.

18- مدى وجود لغة وكلمات جديدة يستخدمها الطلبة خلال التواصل في الفايسبوك

النسبة المئوية	التكرار	الكلمات
47.7%	51	يوجد
52.3%	58	لا يوجد
100%	109	المجموع

الجدول رقم (18): توزيع عينة الدراسة حسب الكلمات

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه لا يوجد هناك 58% من الطلبة لا يستخدمون لغة وكلمات جديدة خلال تواصلهم في الفاييسبوك، في حين 52.3 في المائة منهم يستخدمون كلمات مستحدثة.

19- طبيعة الرموز التعبيرية (الإيموجي) المستخدمة في الفايسبوك من طرف الطلبة

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة الإيموجي
82.2%	88	رموز الوجه متعددة الملامح
00%	00	رموز السفر والأماكن
00%	00	رموز الطبيعة والحيوانات
17.8%	21	رموز النشاطات المختلفة
100%	109	المجموع

الجدول رقم (19): توزيع عينة الدراسة حسب طبيعة الرموز التعبيرية (الإيموجي) المستخدمة في الفايسبوك

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن طبيعة الرموز التعبيرية (الإيموجي) المستخدمة في الفايسبوك هي رموز الوجه متعددة الملامح بنسبة 82.2 في المائة.

- غالبية افراد العينة يستخدمون الرموز التعبيرية المتعلقة بالوجه المتعدد الملامح لتبيان الحالة النفسية التي يتواجد عليها من فرح، قلق، خجل .

20- سبب استخدام الطلبة لبعض الكلمات من اللغة الجديدة في تواصلهم

النسبة المئوية	التكرار	سبب استخدام الطلبة للكلمات الجديدة
48.6%	52	لتسهيل التواصل
19.6%	21	كي لا يفهم اتصالحم أحد
31.8%	36	مواكبة العمليه الاتصالية في الفايسبوك
100%	109	المجموع

الجدول رقم (20): توزيع عينة الدراسة حسب سبب استخدامهم لبعض الكلمات الجديدة في تواصلهم

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن بعض الطلبة يلجأون لاستخدام بعض الكلمات الجديدة (المستحدثة) في الفاييس بوك لتسهيل التواصل بنسبة 48.6 في المائة.

- سهولة فهم الكلمات الجديدة (المستحدثة) في أوساط الشباب تدفع الطلبة الجامعيين لاستخدامها لتسهيل التواصل و التفاعل الافتراضي مع غيرهم.

21- ماهي الإشباع التي يحققها الطلبة من خلال إستخدامهم للرموز التعبيرية في الفاييسوك

النسبة المئوية	التكرار	الرموز التعبيرية
34.3%	37	التعبير عن كل المشاعر
1.9%	2	نقل ثقافة معينة
63.9%	70	اختصار الكلام
100%	109	المجموع

الجدول رقم (21): توزيع عينة الدراسة حسب الإشباع التي يحققها من خلال استخدامهم للرموز التعبيرية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الإشباع التي يحققها الطلبة الجامعيون من خلال استخدام الرموز التعبيرية في الفاييسوك هي اختصار للكلام بنسبة 63.9%. وهي نسبة العالية التي تؤكد علي الميزة الأساسية لهاته الرموز ألا وهي الاختصار. اختصار الكلام في حين جاءت نسبة 34.3% للتعبير عن كل المشاعر

22- مدى فهم معنى الكلمات الجديدة المستحدثة في التواصل عبر الفاييسوك

النسبة المئوية	التكرار	فهم الكلمات المستحدثة
24.1%	26	دائما
69.4%	75	أحيانا
6.5%	8	نادرا
100%	109	المجموع

الجدول رقم (22): توزيع عينة الدراسة حسب فهم معنى الكلمات الجديدة المستحدثة في التواصل عبر الفاييسوك

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن فهم معنى الكلمات الجديدة المستحدثة في التواصل عبر الفايسبوك يكون أحيانا بنسبة 69.4% في المائة أي أن هناك كلام إلكتروني مستحدث فرضته الشبكة ويتم التواصل به بين الطلبة.

23-مدى صعوبة فهم الرموز التعبيرية(الايموجي) من طرف الطلبة الجامعيين

الرموز التعبيرية	التكرار	النسبة المئوية
دائما	5	3.7%
أحيانا	52	48.1%
نادرا	52	48.1%
المجموع	109	100%

الجدول رقم (23): توزيع عينة الدراسة حسب صعوبة فهم الرموز التعبيرية(الايموجي) من طرف الطلبة الجامعيين

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ وجود صعوبة في فهم الرموز التعبيرية(الايموجي) التي تصلك عبر الفايسبوك يكون نادرا أو أحيانا بنسبة 48.1 في المائة تقارب في نسبتين لفهم لغة الایموجي فليس بالضرورة رمز الایموجي يعبر عن حالة المرسل و أحيانا يتم تأويله حسب طبيعة كل فرد .

المحور الثالث : أثر اللغة المستحدثة في مواقع التواصل على العملية الاتصالية

24-مدى تهديد لغة الرموز(الإيموجي) اللغة العربية حسب الطلبة الجامعيين

التهديد	التكرار	النسبة المئوية
لا	43	36.1%
نعم	66	63.9%
المجموع	109	100%

الجدول رقم (24): توزيع عينة الدراسة حسب رأيهم حول تهديد الإيموجي للغة العربية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن اللغة التعبيرية(الإيموجي) حسب رأي الطلبة تهدد مكانة اللغة العربية بنسبة 63.9 في المائة، في حين 36.1% يرون أنها لا تهدد اللغة الأم.

* زاد استخدام لغة الإيموجي من طرف مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وتعرف هذه الرموز تطورا وزيادة في عددها ما يهدد اللغات الأم ويساهم في تراجع القدرات اللغوية للمتصفحين .

25- مدى فهم أصدقاتك لمعنى الكلمات والرموز المستحدثة في التواصل عبر الفاييس بوك:

النسبة المئوية	التكرار	الكلمات و الرموز المستحدثة
56.5%	61	يفهمون كل الرموز
42.6%	46	يفهمون بعض الرموز
0.9%	2	لا يفهمونها أبدا
100%	109	المجموع

الجدول رقم (25): توزيع عينة الدراسة حسب فهم الأصدقاء لمعنى الكلمات والرموز المستحدثة

نلاحظ من خلال الجدول و الشكل المذكورين أعلاه أن الأصدقاء يفهمون معاني الكلمات والرموز المستحدثة في التواصل عبر الفاييس بوك بنسبة 56.5 في المائة.نسبه علي ان اغلبيه المستخدمين للرموز التعبيرية يفهمونها نظرا للاستخدام اليومي والدائم ومكوئتهم لساعات طويله للتصفح ديمومه التواصل والتفاعل تنتج فهم لهاته الرموز بينما نسبة 42.6 % يفهمون بعض الرموز .

26- مدى وضوح الرموز التعبيرية من طرف المرسل

النسبة المئوية	التكرار	فهم الرموز
64.8%	70	واضحة
30.6%	33	نقص التعابير بشكل صحيح
4.6%	6	أخرى
100%	109	المجموع

الجدول رقم (26): توزيع عينة الدراسة حسب فهم الرموز

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن فهم الرموز التعبيرية للمرسل تكون واضحة بنسبة 64.8 في المائة، نستنتج بأن هاته الرموز واضحة الفهم بالنسبة لأفراد العينة من خلال عملية التواصل، بينما جاءت 30.6% نقص التعبير بشكل صحيح فليس بالضرورة رمز الايموجي على حالة المرسل.

27- أهداف استخدام الطلبة الجامعيين للرموز والكلمات المستحدثة في الفايسبوك

الأهداف	التكرار	النسبة المئوية
اختصار الكلام	74	68.5%
ربح الوقت	15	13.9%
سهولة فهمها من المتلقي	18	16.7%
التعبير عن الشاعر بشكل واضح	2	0.9%
المجموع	109	100%

الجدول رقم (27): توزيع عينة الدراسة حسب أهداف استخدامهم للرموز التعبيرية

نلاحظ من خلال الجدول المذكور أعلاه أن استخدام الرموز والكلمات المستحدثة في الفايسبوك تكون اختصار للكلام بنسبة 68.5 في المائة، بينما بلغت 13.9% لربح الوقت و سهولة فهمها من المتلقي 16.7% * الاختصار سمة من سمات وسائل التواصل الاجتماعي لربح الوقت للمستخدم ومرونة الدردشة والتواصل ما يجعل الطلبة يميلون إلى إستخدام الرموز التعبيرية كمكمل أو بديل للغة الأم.

28 - اللغة الإلكترونية التي يفضل الطلبة استخدامها في التواصل بها عبر مواقع التواصل الاجتماعي

اللغة المفضلة	التكرار	النسبة المئوية
لغة أجنبية	16	14.7%

15.6%	17	أجنبي الكتروني (مثل Slit- 2 rien)
32.1%	35	عربية فصحي
37.6%	41	دارجة الكترونية (wach 7walek)
100%	109	المجموع

الجدول رقم (28): توزيع عينة الدراسة حسب اللغة الإلكترونية المفضلة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن اللغة التي تفضل استخدامها في التواصل و نشر المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي الدارجة الإلكترونية بنسبة 37.6 في المائة، تليها العربية الفصحى بنسبة 32.1 في المائة، تليها اللغة الأجنبية بنسبة 14.7 في المائة و الأجنبي الإلكتروني بنسبة 15.6 في المائة يفضل افراد عينه بنسبه 37 بالمئه علي استخدام دارجه الكترونيه وهذا راجع الي طغيان الدارجه علي لغه التواصل لدي افراد المجتمع بصفه عامه و افراد عينه بصفه خاصه .

29- أسباب استخدام اللغة الإلكترونية من طرف الطلبة الجامعيين

النسبة المئوية	التكرار	الإستخدام
6.4%	7	عدم اتقان اللغة العربية الصرفة
36.7%	40	إنها الأكثر تداولاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي
32.1%	35	خاصية الاختصار و الايجاز
24.8%	27	سهولة استخدام اللغة الإلكترونية
100%	109	المجموع

الجدول رقم (29): توزيع عينة الدراسة حسب أسباب استخدامهم للغة الإلكترونية

نلاحظ من خلال الجدول و الشكل المذكورين أعلاه أن استخدام الايقونات و الرموز المتوفرة على مواقع التواصل الاجتماعي و كتابة العربية بالحروف اللاتينية و الأرقام على استخدام اللغة العربية الصرفة لأنها أكثر تداولاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 36.7 في المائة، و لها خاصية الإختصار و الإيجاز بنسبة 32.1 في المائة ، و سهولة إستخدامها بنسبة 24.8 في المائة.تقارب في النسب ما بين نسبة خاصية الاختصار و الإيجاز لريح الوقت و سهوله الاستخدام و نسبة 38.7 بالمئه علي أنها الأكثر تداولاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي حتميه تكنولوجية.

30-المواضع التي يستخدم فيها الطلبة فيها الرموز التعبيرية (الإيموجي)

النسبة المئوية	التكرار	الرموز التعبيرية
65.1%	71	أثناء المحادثات الفورية
17.4%	19	في التعليقات
6.4%	7	في متابعة رسالة
11%	12	مع المنشورات
100%	109	المجموع

الجدول رقم (30): توزيع عينة الدراسة حسب المواضع التي يستخدمون فيها الرموز التعبيرية (الإيموجي)

نلاحظ من خلال الجدول و الشكل المذكورين أعلاه أن استخدام الرموز التعبيرية يكون أثناء المحادثات الفورية بنسبة 65.1 في المائة، في التعليقات بنسبة 17.4 في المائة، مع المنشورات بنسبة 11 في المائة، مع متابعة الرسائل بنسبة 6.4 في المائة .

أثناء المحادثات الفورية والأنية بكثرة يستخدم فيها الرموز التعبيرية نستنتج ان النسبة المبينة لان المتصفحين لمواقع التواصل لسهولةها والتعود عليها من طرف مستقبل هاته الرسائل لان المحادثات الفورية تتطلب السرعة والاختصار

31- هل استخدام الشباب للكلام الجديد في الفايسبوك يعد:

النسبة المئوية	التكرار	استخدام الكلام الجديد
10.1%	11	إضافة للغة
89.9%	98	مجرد تواصل عبر الفايسبوك
00%	00	هل يقل استخدامه في الحياة اليومية
100%	109	المجموع

الجدول رقم (31): توزيع عينة الدراسة حسب الكلام الجديد

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأكبر كانت مجرد التواصل عبر الفيسبوك بنسبة 89.9% و إضافة للغة بنسبة 10.1 في المائة.

- النسبة الأكبر أكدت علي ان الكلام الجديد غير الفايسبوك هو مجرد تواصل في هذا الفضاء اغلب الصلبيه يميلون لاستخدامه كونه لغه خاصه عبر هذا الفضاء الافتراضي

32- اقتراحات الطلبة الجامعيين لتعزيز استعمال اللغة العربية.

النسبة المئوية	التكرار	الإقتراح
31.19	34	الإستخدام المكثف لها
45.87	50	التوعية بأهميتها في التواصل
22.93	25	تكثيف الطلب على استعمالها
100%	109	المجموع

الجدول رقم (32): اقتراحات الطلبة الجامعيين لتعزيز استعمال اللغة العربية

45.87% من الطلبة الجامعيين يقترحون التوعية بأهمية إستخدام اللغة العربية في التواصل، في حين 31.19% ينادون بالإستخدام المكثف لها، بينما 22.93% منهم يقترحون تكثيف الطلب على إستعمالها.

* الطلبة الجامعيون واعون بالمخاطر التي تهدد لغتهم الأم لذا يجب تضافر جهود الجميع لحمايتها من اللغات الدخيلة والوقوف في وجه اللغة الإلكترونية المستحدثة.

خاتمة

مصطلحات الإنترنت والإعلام الجديد والشبكات الاجتماعية والعمولة من أهم المصطلحات التي أخذت تلقى انتشاراً أو استهلاكاً في عالم الثقافة والفكر ، ويعود هذا الانتشار الكبير إلى المرونة الهائلة لهذه المفاهيم والاستخدام المكثف لها في شتى مناحي الحياة و دخولها إلى مناهج المؤسسات التربوية والإعلامية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، و اعتبارها من الأدوات التي تساهم في أساليب التطوير و عمليات التغيير وإحداث نقلة نوعية متسارعة ليشهدها العالم.

فقد خلصنا من خلال دراستنا لشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على اللغة من خلال تواصل مشتركى الفيسبوك من جامعه ابن خلدون، أن الشباب في الجزائر يتعاملون بلغة أنترنيتية جديدة فرضتها أبعاد التكنولوجيا ، فهنا كمفردات ومصطلحات معروفة و متداولة بين الشباب ومستخدمي هذه الشبكات بصفة خاصة، فأصبحت جزء لأي تجزأ من ثقافتهم مما ساهم و يساهم في التأثير على هوية المستخدمين بالأخص على لغتهم ألام، وهذا نتيجة الابتعاد عن الاستخدام السليم والصحيح لها.

وبالرغم من فخامة دور الشبكات الاجتماعية في بناء ثقافة الفرد . إلا أنه يعاب عليها التمادي فيسوء استخدامها ، إذ أن تأثير شريحة كبيرة من الشباب الجزائري من خلال السماح بانتشار وتداول ظاهرة لغوية جديدة تسيء إلى لغتهم الأم دليل على مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك على جمهور المستخدمين إلى درجة لم يعد بإمكانهم تصفح الانترنت أو الاستغناء عنها لما توفره من معلومات ومعارف مفيدة ومتنوعة ومن فضاء مفتوح لتبادل الآراء محادثات دردشة مع الأهل والأصدقاء وزملاء العمل والدراسة، إضافة إلى المعلومات وخلق صداقات افتراضية جديدة واستراحة وثقافة وترفيه.

انطلاقاً من أهمية الانترنت ودورها في حياتنا الاجتماعية وحاجتنا العلمية و المعلوماتية لها وضرورة وجودها في جميع مرافق حياتنا ، وباعتبارها وسيلة فعالة لمواكبة حياتنا المعاصرة ، ومع الانتشار الواسع الذي تعرفه شبكات التواصل الاجتماعي خاصة " الفيسبوك " ومدى مساهمتها في التأثير على هويتنا ولغتنا الوطنية عند استخدامها المتكرر وإقرارا بضرورة استخدام هذه الشبكات للتواصل اللغوي، رأينا بضرورة العمل بالتوصيات التالية لتفاديها قبال تأثير السلبي للأنترنت عامة والمواقع الاجتماعية خاصة على اللغة المستخدمة فيها وهويتهم:

1

التوعية بكيفية الاستعمال الرشيد والعقلانيو الايجابي حتى تصبح الشبكات الاجتماعية أداة للبناء وليس وسيلة للهدم أو أداة للتثقيف واللاستفادة وليس لتضييع الوقت والانسلاخ والابتعاد عن مبادئ اللغة الأم.

- 2 - تكوين لجان وجمعية تعمل على الفيسبوك مثل جمعية " اكتب عربي "
- للدفاع عن اللغة العربية وحمايتها من هذا الغزو الذي يعتبر خطر حقيقيا خاصة على الجيل الصاعد.
- 3 - المحاولة الجادة والسعي الدائم لضرورة المحافظة على اللغة الوطنية واستعمالها استعمالا منهجيا بالابتعاد عنا استخدام هذا اللغة المشوهة ومحاولة تجنب التواصل مع من يستخدمونها من خلال الإصرار على استعمال الصحيح لها.
- 4 - تشجيع الجامعات الجزائرية ومختلف المؤسسات العلمية والأكاديمية والبحثية على تصميم مبادرات المبادء العربية حتى يستطيعوا البقاء ويتكيفون معها ولا ينحرف.
- 5 - ضرورة الاهتمام بالتعاون بين مراكز المعلومات المؤسسات التعليمية للقيام بدراسات مستمرة ودورية بمعرفة مستوى اللغة العربية بالطلاب بومستخدام مواقع اجتماعية، وتوجيههم بالابتعاد عن اللغة العربية.
- 6 - إن استخدام الكتابة في التواصل بيننا باللغة العربية ويحافظ عليها، بشرط أن تكون الكتابة بحروف اللغة المستخدمة نفسها، لذا يجب أن تكثف الجهود للحفاظ على هوية وخصوصية الحرف العربي باعتبارها مكونا أساسيا للغة العربية.
- 7 - إنشاء قاعدة معلوماتية، معرفية تحتوي على برامج خاصة بتعليم اللغة العربية نطقا وكتابة لتسهل في نشرها والدعوة للاهتمام باللغة العربية.
- 8- نشر الوعي بالخطار التي قد تنتج عن استخدام اللغة العربية بحروف لاتينية في التواصل الحديث من خلال الملصقات والإعلانات ووسائل الإعلام التي يفترض أن تسهم بشكل كبير في هذا الشأن.

قائمة المصادر

والمراجع

القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم

أولاً: المراجع باللغة العربية:

1 - الكتب

1. أحمد حسان قمحية ، الفيسبوك تحت المجهر، النخبة للنشر والتوزيع، مصر، 2017 .
2. أمال عميرات ، الإتصال الاجتماعي اعمومي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، 2016
3. جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية ، دار المنهجية للنشر، عمان، ط1 2015 م .
4. حسن السوداني، محمد المنصور، شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على جمهور المتلقين، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، ط1، 2016
5. حسين محمود هتمي، العلاقات العامة والشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2015 .
6. ربحي مصطفى عليان ، وسائل التواصل الاجتماعي و تأثيرها على المجتمع .العربية للتدريب و النشر . القاهرة مصر ، 2017 . ط1.
7. عبد الله حسن مسلم ، الإدارة المعرفية و تكنولوجيا المعلومات ، دار المعرفة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2015 ، ط 1 .
8. علي خليل شقرة، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي) ، دار المعرفة ، الإسكندرية مصر . 2015 ..
9. عواج سامية ، الإعلام الجديد و مواقع التواصل الاجتماعي الابعاد و المخاطر ، جامعة سطيف 2
10. ماطر عبد الله حمد، على درجة الماجستير في الاعلام دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية
11. ميمي محمد عبد المنعم توفيق، شبكات التواصل الاجتماعي " النشأة والتأثير " مجلة كلية التربية، عدد 24، ج2، 2018
12. ياس خضر البياتي ، الإعلام الجديد (الدول الافتراضية الجديدة) دار المعرفة ، مصر ، 2014، ط 1 .

2 - الأطروحات والمذكرات

1. بوضياف سوهيلة ، الشبكات الاجتماعية الإلكترونية و تشكيل الرأي العام في الجزائر (دراسة في التمثلات و و استخدامات و الشباب لشبكة الفايسبوك) أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال تخصص علاقات عامة ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة باتنة 2018 ،
2. حسن قطيم طماح ، الاستخدامات السياسية امواقع التواصل الاجتماعي تويتر نموذجاً، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2013
3. حنان بن شعشوع الشهيري ، أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية ف العلاقات الاجتماعية. مذكرة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، 2013.
4. خالد غسان المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية المواقع التواصل الاجتماعي وابعادها التقنية الاجتماعية، الاقتصادية الدينية، والسياسية على الوطن العربي والعالم ، دار النفائس للنشر وتوزيع، الاردن ط 1، 2014.
5. خالد منصر ، دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري ، أطروحة دكتوراه علوم الإعلام و الاتصال تخصص الإعلام و تكنولوجيا الاتصال الحديثة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية باتنة 2018 .
6. خالد منصر، دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري ، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، جامعة باتنة 2017، 1-2018
7. خديجة زيتوني، فاطمة الزهراء حدباوي، أثر استخدام الرموز في شبكات التواصل الاجتماعي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016-2017
8. شكري عبد الحميد حماد، وسائل التواصل الاجتماعي واثرها على المجتمع نظرة شرعية اجتماعية قانونية، جامعة النجاح الوطنية فلسطين، 2014
9. عبد الله محمود، الرعود دور الشبكات التواصل الاجتماعية في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الاردنيين ، رسالة ماجستير جامعة الشرق الاوسط .
10. مريم نريمان نومار ، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعي و تأثيرها في العلاقات الاجتماعية (الفايسبوك نموذجاً) مذكرة ماجستير ، تخصص إعلام و تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، قسم العلوم الإنسانية ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، 2012،

11. وسام طایل البشاشة ، دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي و اشباعاتها (الفايبيوك نموذجاً) رسالة ماجستير ، تخصص الصحافة و الإعلام كلية الآداب و العلوم جامعة البترة 2013 ، الأردن

3 – المجالات والمدخلات

1. دريس محمد أمين، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، المركز الجامعي تامنغست، عدد3، السنة 2015
2. رضوان قطبي ، شبكات التواصل الاجتماعي و المشاركة السياسية للشباب المغربي في الانتخابات الجامعية و الجمهور ، مجلة الجامعة العربية الأمريكية الرباط المغرب ا. العدد 1 ، 3 2017
3. زاهي الراضي، استخدام المواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد، 16 جامعة عمان الاهلية 2003 ص2
4. الشيخ ميشم الفريجي ، مواقع التواصل الاجتماعي (نظرة فقهية ، أخلاقية ، تربوية) ، دار الحجة البيضاء ، بيروت لبنان ، 2014 ، ط 1
5. عبد الكريم على الدبسي و زهير ياسين الطاهات ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى الطلبة الجامعات الأردنية ، الأردن ع 40 ، 2013 .
6. عبد الكريم علي الديسي ، زهير ياسين الطاهات ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلاب الجامعات الأردنية مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، الأردن ، مجلد 40 ، العدد 1 ، 2013.
7. محمد فتحي يونس- محمد عبد الغفار عبد الغفار، سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق تيك توك، مجلة البحوث العلمية، مصر، عدد4، 2020
8. نصر الدين عبد القادر عثمان ، مريم محمد محمد صالح : اشكالية اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي، بحث مقدم لمؤتمر الدولي للغة العربية قرار 2013
9. هشام صالح مناع: إستخدام طلبة الجامعة العربية بحروف لاتينية، ، مجلة كلية التربية، كلية التربية والعلوم الأساسية، جامعة عجمان والتكنولوجيا.

ثانيا: المراجع باللّغة الأجنبيّة

1. Marcel Daines(2009) ,Dictionary Of Media Communication, M.E Sharpe, New yourk,
2. Petit la rousse. 1974

ثالثا: المواقع الإلكترونيّة

1. www.hopeeg.com/blog/show

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

شعبة الإعلام والاتصال

تخصص الاتصال والعلاقات

يسرنا نحن طلبة السنة الثانية ماستر اتصال وعلاقات عامة أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تدخل

في إطار البحث العلمي وإعداد مذكرة التخرج

نرجوا منكم ملاً هذه الاستمارة بتمعن ونحيطكم علماً أنها لن تخرج عن إطار البحث العلمي

إشراف الدكتور

موسى بن عودة

الطالبة :

• صباحة عبد القادر

• وطواط عبد الهادي

• حدان اسمهان

محور السمات العامة

(1)- الجنس:

ذكر

أنثى

(2) السن

22-18

27-23

32-28

أكثر من 32

(3) - المستوى الجامعي:

طور ماستر

طور ليسانس

4- مكان الإقامة:

غير مقيم

مقيم

5) ماهي مدة الانخراط في الفيسبوك

أقل من سنتين من سنتين إلى خمس سنوات أكثر من 5 سنوات

المحور الأول: عادات استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي

6- هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في حياتك اليومية؟

نادرا

أحيانا

دائما

7- رتب أفضل مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها بكثرة: 1 2 3 4

الفيسبوك التويتر الواتساب اليوتيوب انستغرام

8- ما هو الوقت المفضل لديك للاتصال بالشبكات الاجتماعية؟

حسب الظروف

ليلا

مساء

صباحا

9- تصفحك للشبكة يكون:

حسب الظروف

في نهاية الأسبوع

بشكل يومي

في بداية الأسبوع

8- ما هي مدة استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي في اليوم :

أكثر من ساعتين

ساعتين

ساعة واحدة

10- تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي :

للتعارف

لدراسة

للعب والترفيه

لزيادة ثقافتك

11) كم تمتلك من حساب في مواقع التواصل الإجتماعي؟

ملاً الفراغ والترفيه

الإطلاع على الأحداث

تعارف وتكوين صداقات

الحقيقي في صفحتك؟

12) هل تستخدم إسمك

لا

نعم

المحور الثاني: سمات اللغة المستعملة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

13)- ما هي اللغة المستعملة في تواصلك في الفايسبوك؟

المزج بينهما

كتابة

رموز لفظية

14) ما هي اللغة التي تتواصل بها على الفايس بوك؟

اللغة العربية

الفرنسية

المزج بينهما

15)- هل تستخدم الرموز التعبيرية في الفايسبوك؟

نادرا

أحيانا

دائما

16)- هل هناك لغة وكلمات جديدة تستخدمها خلال تواصل في الفايسبوك؟

مزج بينهما

دارجة

عربية فصحى

17)- ما طبيعة الرموز التعبيرية (الإيموجي) المستخدمة في الفايسبوك؟

رموز الوجه متعددة الملامح رموز السفر والأماكن رموز الطبيعة والحيوانات رموز النشاطات المختلفة

18)- في رأيك لماذا يلجأ بعض الشباب لاستخدام بعض الكلمات من اللغة الجديدة للتواصل؟

لتسهيل التواصل كي لا يفهم اتصالاتهم أحد مواكبة تجميلية الاتصالية في الفايس بوك

19)- ما هي الحاجات التي تحققها من خلال إستخدامك للرموز التعبيرية في الفايس بوك؟
التعبير عن كل المشاعر نقل ثقافة معينة اختصار الكلام

20)- هل تفهم معنى الكلمات الجديدة المستحدثة في التواصل عبر الفايس بوك؟
دائماً أحياناً نادراً

21)- ماهي الإشباع التي يحققها الطلبة من خلال إستخدامهم للرموز التعبيرية في الفايس بوك؟

التعبير عن كل المشاعر

نقل ثقافة معينة

اختصار الكلام

22)- هل ترى أن لغة الرموز (الإيموجي) تهدد مكانة اللغة العربية؟

نعم

لا

23)- ما مدى فهم الشخص لمعنى الكلمات الجديدة المستحدثة في التواصل عبر الفايس بوك؟

نعم

لا

المحور الثالث: أثر اللغة المستحدثة في مواقع التواصل على العملية الاتصالية

(24)- ما مدى فهم الرموز التعبيرية للمرسل؟

واضحة نقص التعبير بشكل صحيح أخرى

(25)- ما هي أهداف استخدام بعض الشباب لعديد من الكلمات الجديدة في الفايسبوك؟

لا

نعم

(26)- ماهي اللغة التي تفضل استخدامها في التواصل و نشر المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

أجنبي الكتروني (مثل Slit- 2 rien)

لغة أجنبية

دارجة الكترونية (wach 7walek)

عربية فصحي

(27)- هل تفضل استخدام الايقونات و الرموز المتوفرة على مواقع التواصل الاجتماعي و كتابة العربية بالحروف اللاتينية و الأرقام على استخدام اللغة العربية الصرفة؟

عدم اتقان اللغة العربية الصرفة

إنها الأكثر تداولاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي

خاصية الاختصار و الايجاز

سهولة استخدام اللغة الالكترونية

28- المواضيع التي يستخدم فيها الرموز التعبيرية؟

مع المنشورات

في متابعة رسالة

في التعليقات

أثناء المحادثات الفورية

29 هل استخدام الشباب للكلام الجديد في الفايسبوك يعد:

إضافة للغة مجرد تواصل عبر الفايسبوك هل يقلل استخدامه في الحياة اليومية

30 هل استخدام اللغة جديدة يكون:

نادرا

أحيانا

دائما

31 هل استخدام الشباب للكلام الجديد في الفايسبوك يعد؟

استخدام الكلام الجديد

إضافة للغة

مجرد تواصل عبر الفايسبوك

هل يقل استخدامه في الحياة اليومية

32 ماهي اقتراحات الطلبة الجامعيين لتعزيز استعمال اللغة العربية.

الاستخدام المكثف لها

التوعية بأهميتها في التواصل

تكثيف الطلب على استعمالها